

الملك يهنئ البروفيسور
الأردني عمر ياغي بفوزه بجائزة
نوبل للكيمياء ٢٠٢٥

2



عقد لقاء مع الرئيس الفرنسي في باريس

ولي العهد ينقل تحيات الملك للرئيس الفرنسي وتقديره لدور فرنسا في حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية



استعرض خطط المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل لدعم الاقتصاد الرقمي

ولي العهد يبحث فرص التعاون مع مجمع الشركات الناشئة «ستيشن إف» في باريس

2

الملكة رانيا العبدالله تزور معان وتلتقي مستفيدين من منح التمكين الاقتصادي

نبض البلد-عمان

المشروع الذي بدأ بموارد بسيطة، ليغدو اليوم مصدر الدخل الأساسي للعائلة.

وخلال جولتها في المدينة، زارت الملكة كشك الحلويات الذي يديره الشاب محمد المعاني، وهو مشروع صغير يشتهر بتقديم "الهريسة المعانية" التي تجذب الزوار والمارة عبر المدينة.

وعبر المعاني عن امتنانه للفتة التي تعكس دعم جلالة الملكة لأصحاب المشاريع المدرة للدخل التي تمثل ركيزة مهمة للاقتصاد المحلي وفرص التشغيل الذاتي.

كما التقت جلالتها في قصر الملك المؤسس بمعان، بمجموعة من المستفيدين من منحة الديوان الملكي الهاشمي.

التفاصيل ص «٢»

«الخارجية» تتابع وضع المواطنين اللذين كانا على متن أسطول الحرية

نبض البلد- عمان

تعريضهما لأي أذى.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي، أن الوزارة ومن خلال مديرية العمليات والشؤون القنصلية والسفارة في تل أبيب تقوم بكل الإجراءات والاتصالات اللازمة من أجل ضمان سلامة المواطنين واحترام حقوقهما وتأمين مغادرتهما.

التفاصيل ص «٢»

«أمن الدولة» تصدر أحكاماً بحق المتهمين في قضايا تصنيع الصواريخ والتجديد والتدريب و"الدرونز"

نبض البلد -عمان

أصدرت محكمة أمن الدولة أمس الأربعاء أحكاماً بحق المتهمين في القضايا التي استهدفت الأمن الوطني وإثارة الفوضى في المملكة، والتي جرى الكشف عنها في منتصف شهر نيسان الماضي.

وقررت المحكمة تطبيق العقوبة الأشد بين التهم في قضية تصنيع الصواريخ، إذ حكمت على المتهمين عبدالله هشام ومعاذ غانم بالأشغال المؤقتة لمدة ١٥ سنة وتضييعهم الرسوم، فيما قررت وضع المتهم الثالث في القضية محسن غانم بالأشغال المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف مع تضييعه الرسوم.

وأسندت المحكمة للمتهمين عبدالله ومعاذ تهمة تصنيع أسلحة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاشتراك، خلافاً لأحكام المادتين (٣/و) و(٧/ج) من قانون منع الإرهاب

رقم ٥٥ لسنة ٢٠٠٦ وتعديلاته، وبدلالة المادة (٧/و) من القانون ذاته.

ووجهت للمتهمين الثلاثة تهمة القيام بأعمال من شأنها الاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر خلافاً لأحكام المادتين (٢ و٧/ط) من قانون منع الإرهاب.

التفاصيل ص «٣»

العيسوي: الأردن بقيادة الملك نموذج في الثبات على المبادئ والانتصار للحق

نبض البلد - عمان

في القدس الشريف.

جاء ذلك خلال لقائه أمس الأربعاء وفدا من أبناء عشيرة القواسمة في الديوان الملكي الهاشمي، حيث أكد أن مواقف الأردن تجاه فلسطين لم تكن يوماً ظرفية، بل هي التزام راسخ نابع من رسالة الهاشميين التاريخية في حماية القدس والدفاع عن شعبها الصامد.

وأشار العيسوي إلى أن الأردن ظل رغم كل الظروف والتحديات الإقليمية في مقدمة الداعمين للأشقاء في فلسطين وقطاع غزة، من خلال الجهود الإنسانية والإغاثية التي تقودها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، والمستشفيات الميدانية التي ترسخ البعد الإنساني والرسالة الأخلاقية للمملكة، مشدداً على.

التفاصيل ص «٤»

«الصلادة الاقتصادية».. مبادرة لدعم المشاريع النسائية في غزة

نبض البلد-وكالات

مجرد محاولة للبقاء، بل فعل مقاومة ناعم، يناضل بالدهيق والفرح بدلا من السلاح.

أريج، وهي أم في الثلاثينات من عمرها ومعيلة لأسرتها، خاضت الحرب والنزوح مرات عدة، وفي كل مرة كانت تعود إلى نقطة الصفر، تحمل مشروعها معها كطفل صغير يحتاج للرعاية، ورغم الألم والخسائر، كانت تعيد تأسيسه بإصرار، لتؤكد أن المرأة الغزية قادرة

في أحد أزقة مدينة غزة، حيث تتعالى أصوات القصف وتتناثر رائحة البارود، وسط زكام الذاكرة ومرارة النزوح المتكرر، صنعت أريج عرنس -السيدة الغزية- من مطبخها المتنقل ملاداً جديدا للحياة، أطلقت عليه اسم "مشروع الأريج للمخبوزات والمعجنات"، لم يكن الأمر

عاهان على الإبادة... شهادات الصحفيين في الهيدان

نبض البلد-وكالات

خلال عامين من عمر الإبادة التي استهدفت قطاع غزة، عاش الصحفيون الفلسطينيون ومساعدوهم وأسرهم الواقع ذاته الذي عاشه باقي الغزيين، وإن كان اللعب عليهم أشد وأقسى وأصعب، في ظل الحاجة إلى الاستمرار في التغطية، وفي الوقت نفسه تأمين احتياجاتهم وأسرهم، ولا سيما مع استهدافهم المباشر من قوات الاحتلال. ولم تقتصر الحرب على الدمار الذي طاول البنية التحتية أو على الأضرار الجسيمة التي أصابت المدنيين، بل شملت أيضاً هجوماً مباشراً على الصحفيين ووسائل الإعلام، ما جعلهم في قلب معركة مزدوجة:

التفاصيل ص «٦»

من الإسناد إلى حصر السلاح.. تحولات لبنان إثر الإبادة بغزة

نبض البلد-وكالات

ومع بدء الإبادة الإسرائيلية في غزة، يادر "حزب الله" بفتح جبهة إسناد للقطاع، مطلقاً صواريخ من داخل لبنان نحو مواقع عسكرية ومستوطنات إسرائيلية.

إسرائيل شنت في أكتوبر ٢٠٢٣ عدواناً على لبنان حولته في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٤ إلى حرب شاملة قتلت خلالها أكثر من ٤ آلاف شخص وأصابت نحو ١٧ ألفاً آخرين.

وعقب ٦٦ يوماً من معارك شرسة بين "حزب الله" والجيش الإسرائيلي، أدت جهود دولية قادتها واشنطن إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الحزب وتل أبيب.

بموجب الاتفاق، يكون الجيش اللبناني الجهة الوحيدة المسموح لها بحمل السلاح جنوب البلاد..

التفاصيل ص «٦»

تحولات عميقة وغير متوقعة تلك التي شهدتها الساحة اللبنانية على مدار عامين، وذلك تأثراً بالإبادة الجماعية التي ترتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ ٨ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣.

وفي مراقبين، فإن التأثير الكبير لحرب الإبادة في غزة كان على "حزب الله" الذي تكبد خسائر كبيرة خلال "حرب الإسناد" التي أطلقها ضد إسرائيل وما تبعها من رد تل أبيب.

حرب الإسناد وبدعم أمريكي، ترتكب إسرائيل منذ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ إبادة جماعية بغزة، خلفت ٦٧ ألفاً و١٧٣ قتيلًا، و١٦٩ ألفاً و٧٨٠ جريحاً، معظمهم أطفال ونساء.

«الخارجية» تتابع وضع المواطنين اللذين كانا على متن أسطول الحرية

نبض البلد – عمان

واحترام حقوقهما وتأمين مغادرتهما. وبين المجالي، أن الوزارة ستقدم أي مساعدة ممكنة ولازمة لإجلاء رعايا الدول الشقيقة والصديقة التي تتقدم للوزارة بطلبات في هذا الخصوص، مؤكدا إدانة الاعتداء على الأسطول، انتهاكا للقانون الدولي وتهديدا لحرية الملاحة وتعريضا لحياة المدنيين للخطر. وشدد على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته القانونية والأخلاقية والزام إسرائيل احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ورفع جميع القيود أمام إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة لمواجهة الكارثة الاستثنائية التي يسببها العدوان الإسرائيلي على القطاع.

«الأسرة النيابية» تبحث سبل تمكين المرأة في المجتمع

نبض البلد – عمان

خلال الفترة الماضية جولات ميدانية شملت عددا من الجمعيات النسائية والأهلية في مختلف المحافظات، لاطلاع على واقع عملها ومساهمتها في تنفيذ مشاريع إنتاجية وتدريبية تستهدف النساء في مجالات الحرف والمشاريع الصغيرة. وأضافت أن اللجنة استمعت إلى أبرز التحديات التي تواجه تلك الجمعيات، وفي مقدمتها محدودية التمويل وضعف الدعم اللوجستي، مؤكدة حرص اللجنة على إيصال هذه الملاحظات إلى الجهات المعنية والعمل على إيجاد حلول عملية ومستدامة. من جهتها، شددت النائب حياة المسيحي، على أهمية تعزيز برامج التدريب المهني والدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تقومها النساء، مؤكدة أن تمكين المرأة لا يكتمل إلا بتوفير فرص حقيقية للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب رفع مستوى الوعي المجتمعي بدور الأسرة في صون القيم وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

وزير السياحة: الأردن يمتلك مقومات فريدة تؤهله ليكون وجهة متميزة

نبض البلد – عمان

بدورها في إعداد وتأهيل الكفاءات الوطنية القادرة على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي. من جهتها، أكدت مسير أعمال الكلية الدكتور ذهاب البراري، حرص الكلية على تمكين طلبة علميا وعمليا ليكونوا سفراء متميزين في مؤسسات القطاع السياحي والفندقي. وحضر حفل التخرج، مدير عام دائرة الآثار العامة الدكتور فوزي ابو دنة، ومدير عام هيئة تنشيط السياحة الدكتور عبدالرزاق عريبات، ومديرعام صندوق كفاءات المستقبل الدكتور زيد عريضة، ومدير عام مؤسسة التدريب المهني المهندس احمد الغرايبة، وعدد من مثلي الجمعيات السياحية وشركاء الكلية، وأعضاء مجلس الأمناء والهيئتين الأكاديمية والإدارية، وأهالي الخريجين. وتخلل الحفل كلمات للخريجين، وعرض مصور لقصة نجاح مميزة، وتكريم أوائل الطلبة وتسليم الشهادات والدروع التقديرية.

أكد وزير السياحة والآثار الدكتور عماد حجازين، أن الأردن يمتلك مقومات فريدة تؤهله لأن يكون وجهة سياحية متميزة على مدار العام.

جاء ذلك خلال رعايته تخريج طلبة كلية عمون الجامعية التطبيقية في تخصصات بكالوريوس الإدارة الفندقية، والإدارة الفندقية/إدارة أعمال الفعاليات، وديبلوم إدارة الفنادق، وفنون الطهي، بحضور رئيس هيئة المديرين للشركة الأردنية للتعليم الفندقي والسياحي العين ميشيل نزال، وأمين عام وزارة السياحة والآثار يزن الخضسر.

وقال إن الأردن غني بقصصه، وناضى بترائه، ومفعم بجمال لا ينضب، مؤكدا أن السياحة من أعمدة التنمية الوطنية ومحور أساسي في تعزيز مكانة الأردن إقليميا ودوليا. وأعرب حجازين، عن اعتزازه بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه الكلية في مجالي التعليم الفندقي والسياحي، مشيدا

الملك يهنئ البروفيسور الأردني عمر ياغي بفوزه بجائزة نوبل للكيمياء ٢٠٢٥



نبض البلد – عمان

هنأ جلالة الملك عبدالله الثاني، البروفيسور عمر ياغي، بمناسبة فوزه بجائزة نوبل للكيمياء لعام 2025. وقال جلالته في منشور عبر منصة إكس: «نفخر ونعتز بالعالم الأردني البروفيسور عمر ياغي، ونبارك له وللازدن فوزه بجائزة نوبل للكيمياء لعام 2025. هذا الإنجاز فخر جديد يضاف إلى سجل الأردنيين المشرف في مختلف الميادين حول العالم، ويثبت أن الأردني قادر على إحداث الفارق أينما تواجد».

ولي العهد يزور شبكة ٤٢ العالمية المتخصصة بعلوم الحاسوب والبرمجة في باريس

نبض البلد – باريس

زار سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، أمس الأربعاء، شبكة 42 العالمية المتخصصة بعلوم الحاسوب والبرمجة في باريس.

وبحث سمو ولي العهد مع الرئيسة التنفيذية لشبكة 42 صوفي فيجي، سبل توسيع التعاون بين مؤسسة ولي العهد والشبكة. وأشاد سموه بدعم الشبكة لتنفيذ برنامج "42 عمان"، الذي يهدف إلى تعليم الشباب والشابات لغات البرمجة، مشيرا إلى أهمية توسيع انتشار البرنامج وبرامجه التدريبية في المملكة.

وجال سموه ترافقه سمو الأميرة رجوة الحسين، في مرافق الشبكة، واطلع على برامجها التدريبية في مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجة وعلوم الحاسوب.



استعرض خطط المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل لدعم الاقتصاد الرقمي

ولي العهد يبحث فرص التعاون مع مجمع الشركات الناشئة «ستيشن إف» في باريس

نبض البلد – باريس

توفير مساحات للعمل وقاعات متخصصة، وهو أكبر مجمع للشركات الناشئة في العالم. واستعرض سموه خطط المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل لدعم الاقتصاد الرقمي، والجهود الوطنية الهادفة لتطوير البيئة الاستثمارية المناسبة لريادة الأعمال في الأردن. ولفت سمو ولي العهد إلى الميزات الاستثمارية في المملكة، لا سيما الكوادر البشرية المؤهلة لسوق العمل في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة.

بحث سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، فرص التعاون مع مجمع الشركات الناشئة "ستيشن إف"، خلال زيارته إلى مقر المجمع في باريس. واطلع سمو ولي العهد على الأعمال التي يخطتها المجمع، واستمع إلى تجارب عدد من الشركات الناشئة فيه. ومنذ إنشائه عام 2017، قدم المجمع خدمات لنحو 8 آلاف شركة ناشئة، من خلال

الملكة رانيا العبدالله تزور معان وتلتقي مستفيدين من منح التمكين الاقتصادي

نبض البلد – عمان

وعبر المعاني عن امتنانه للفتة التي تعكس دعم جلالة الملكة لأصحاب المشاريع المذرة للخلل التي تمثل ركيزة مهمة للاقتصاد المحلي وفرص التشغيل الذاتي.

كما التقت جلالتها في قصر الملك المؤسس بعمان، مجموعة من المستفيدين من منحة الديوان الملكي الهاشمي، إلى جانب عدد من رؤساء الجمعيات المحلية، بحضور محافظ معان خالد حجاج، ورئيس جمعية مراكز الإنماء الاجتماعي الدكتور فريال صالح، والدبر التنفيذي للشركة الأردنية لإحياء التراث مؤيد أبو رمان.

ونقلت جلالة الملكة تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أهل معان، وأعربت عن سعادتها بالتواجد في محافظة معان، مشيدة بروح التعاون التي لستها بين أصحاب المشاريع والمبادرات التنموية، مؤكدة أهمية التنوع في المشاريع التي طلعت عليها. يذكر أنه تم تقديم قروض ميسرة لـ ١٢٤ عائلة في محافظة معان، بإشراف جمعية مراكز الإنماء الاجتماعي، وتوسعت ٨٨ من هذه المشاريع. كما تحدث عدد من المستفيدين ورؤساء

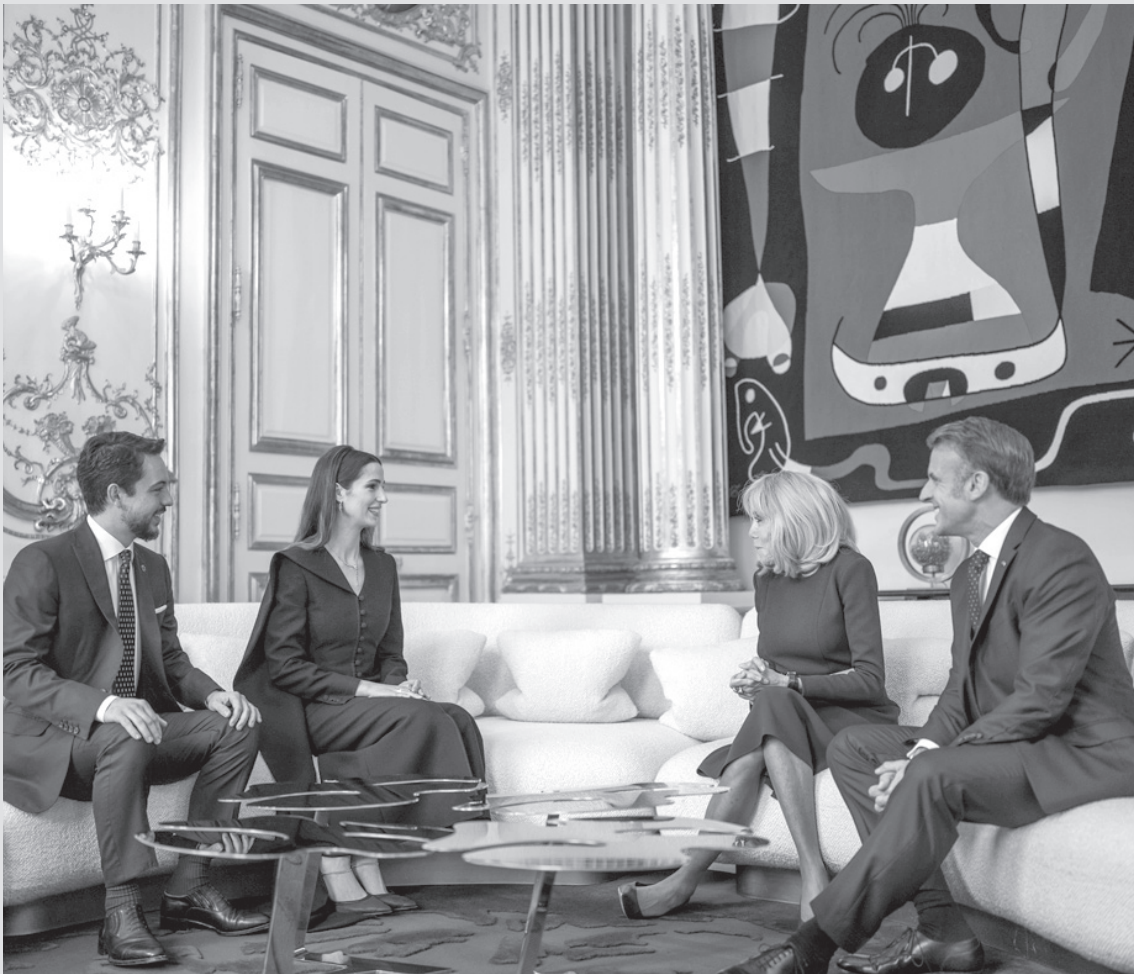
الجمعيات عن تجاربهم الناجحة في إنشاء مشاريع مدرة للدخل، مؤكدا أهمية الدعم المقدم في تحسين ظروفهم المعيشية وتعزيز استقلاليتهم الاقتصادية.

وفي ختام الزيارة، التقت جلالة الملكة بـ١٤ مستفيداً من الشباب المستفيدين من صندوق الأمان لمستقبل الأيتام في محافظة معان، إلى جانب مثلي جمعيات أيتام محلية شريكة. وقدمت مدير عام الصندوق نور الحمود عرضاً حول جهود الصندوق في تمكين الشباب الأيتام عبر التعليم والدعم المهني، موضحة أن عدد المستفيدين في معان بلغ حتى اليوم ٢٩٩ شاباً وشابة، منهم ١٩٦ أنثى، وتلقيهم بنجاح، وذلك بالتعاون مع ٤ جمعيات محلية. وأكدت الحمود أن الصندوق يسعى إلى توسيع قاعدة المستفيدين في مختلف محافظات المملكة، مع التركيز على دعم التعليم العالي والتأهيل المهني للشباب. وجاءت هذه الزيارة في إطار نشاط جلالته المستمر لمتابعة قصص النجاح ودعم المبادرات في المجتمعات المحلية.



عقد لقاء مع الرئيس الفرنسي في باريس

ولي العهد ينقل تحيات الملك للرئيس الفرنسي وتقديره لدور فرنسا في حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية



- اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الأردن وفرنسا والشراكات القائمة
- اشاد بهتانة العلاقات الأردنية الفرنسية والتي قاربت ثمانية عقود
- جدد التأكيد على ضرورة بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى تهدئة شاملة وتحقيق السلام العادل والشامل

وأقام الرئيس الفرنسي مأدبة غداء رسمية تكريماً لسمو ولي العهد.

الحسين وعقيلة الرئيس الفرنسي السيدة بريجيت ماكرون جانباً من اللقاء.

استقراهما وسيادتهما ووحدة أراضيها. وحضرت سمو الأميرة روجة

الفلسطينية المستقلة. وأكد سمو ولي العهد دعم جهود سوريا ولبنان في الحفاظ على

نبض البلد – باريس

عقد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأربعاء، لقاءً بقصر الإليزيه في باريس، تناول العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين، والتطورات في المنطقة.

ونقل سمو ولي العهد، خلال اللقاء، تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني للرئيس ماكرون، وتقدير جلالته لدور فرنسا في حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية وجهودها لوقف الحرب على غزة.

وجرى بحث سبل تعزيز التعاون بين الأردن وفرنسا، واستعراض الشراكات القائمة. وأشاد سمو ولي العهد بمتانة العلاقات الأردنية الفرنسية، والتي قاربت ثمانية عقود، مثمناً دور فرنسا في دعم مشروع تحلية ونقل المياه من العقبة إلى عمان (مشروع الناقل الوطني للمياه)، ودعم الشراكات بين القطاع الخاص في البلدين. وبالحديث عن الشأن الإقليمي، جدد سموه التأكيد على ضرورة بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى تهدئة شاملة وتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة

من هو الأردني عمر ياغي وما هي أهم إنجازاته على طريق الحصول على جائزة نوبل للكييمياء ٢٠٢٥؟

لكل غرام) وقدرة استثنائية على امتصاص الغازات أو جذب جزيئات الماء من الهواء.

أحد أكثر إنجازات ياغي إثارة هو تطوير أجهزة لاستخراج المياه من الهواء الجاف، حتى في الصحاري حيث الرطوبة لا تتجاوز ٢٠٪. في تجربة شهيرة بمختبره في بيركلي، شاهد قطرات الماء تتكون داخل صندوق مغلق باستخدام بلورات MOF، ويقول بتأثر:

«كانت رؤية تلك القطرات واحدة من أزوع الحظائت في حياتي... فهذا يعني أن بإمكانني خلق ماء حيث لا ماء».

هذه التقنية، التي تعمل بالطاقة الشمسية ولا تحتاج إلى كهرباء، تعد حلاً واعداً لمئات الملايين حول العالم الذين يعيشون في مناطق تعاني من شح المياه. وفقاً للأمم المتحدة، سيصل عدد المتأثرين بأزمة المياه إلى ١.٨ مليار شخص بحلول عام ٢٠٢٥، وابتكارات ياغي قد تكون المفتاح لتخفيف هذه العارئة.

إلى جانب جائزة نوبل ٢٠٢٥، حصل ياغي على جوائز مرموقة عالمياً، أبرزها جائزة كاهلي للكييمياء (٢٠١٨)، والتي تُعد من أرفع الجوائز في العلوم. كما تم تصنيفه مراراً ضمن «أكثر العلماء تأثيراً في العالم»، بفضل أكثر من ٣٠٠ بحث علمي حظيت بأكثر من ٢٥٠,٠٠٠ استشهاد.

وفي فبراير ٢٠٢٤، كرمه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بجائزة «نوابغ العرب» في فئة العلوم الطبيعية، تقديراً لإسهاماته الاستثنائية. ويعرف ياغي أيضاً بدعمه للباحثين الشباب من العالم العربي، وسعيه لفتح أبواب العلم أمام الأجيال القادمة.

فوز عمر ياغي بجائزة نوبل ليس فقط اعترافاً ببعيرته العلمية، بل أيضاً تكريماً لرؤية إنسانية جذرت العلم في خدمة الإنسان. من غرفة صغيرة في عمان إلى قاعات الأكاديمية السويدية، يبقى ياغي مثالاً حياً على أن العلم، حين يُبنى على التعاطف مع معاناة البشر، يمكن أن يغير مصير الشعوب. «لم أكن أبحت عن جوائز، بل عن حلول»، يقول ياغي.

واليوم، يثمر بحثه عن حلول أنقذت ملايين من عطش هائلة.

نبض البلد-عمان

أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم منح جائزة نوبل للكييمياء لعام ٢٠٢٥ إلى البروفيسور الياباني سوسومو كيتاغافا، والأسترالي ريتشارد روسون، والعالم الأردني الأمريكي عمر ياغي.

ويعد عمر ياغي، أستاذ الكييمياء بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، أحد أبرز رواد الكييمياء الشبكية الحديثة، وقد لعب دوراً محورياً في تحويل هذا المجال من نظرية أكاديمية إلى تطبيقات عملية تحدث تغييراً جذرياً في مواجهة التحديات العالمية.

ولد عمر ياغي عام ١٩٦٥ في عمّان، الأردن، لعائلة فلسطينية نزحت من يافا بعد النكبة عام ١٩٤٨. نشأ في بيئة فقيرة، حيث عاش مع تسعة من إخوته في غرفة واحدة، دون كهرباء، وكانت المياه تصل إلى منزلهم لبضع ساعات أسبوعياً فقط.

هذه التجربة المبكرة مع شح الموارد، خصوصاً المياه، غرست فيه رغبة عميقة في إيجاد حلول علمية لمشكلات العوز التي يعاني منها الملايين.

في سن العاشرة، اكتشف شغفه بالكييمياء حين رأى نماذج جزيئية في مكتبة مدرسته، كرات وأعواد تمثل الذرات والروابط، فشعر وكأنه «اكتشف لغة سرية لبناء الكون». ومنذ تلك اللحظة، قرر أن يكرس حياته لفهم هذه اللغة وتوظيفها لخدمة البشرية.

انتقل ياغي إلى الولايات المتحدة في سن الخامسة عشرة، دون أن يتقن الإنجليزية، لكنه سرعان ما تفوق أكاديمياً، ليحصل على درجة الدكتوراه في الكييمياء من جامعة إلينوي عام ١٩٩٠. وخلال عمله الأكاديمي، بدأ يبحث عن طرق منهجية لتصميم مواد جديدة بدل الاعتماد على التجربة والخطأ.

في منتصف التسعينيات، قاد ياغي ثورة في الكييمياء من خلال تأسيس ما يُعرف بـ«الكييمياء الشبكية» (Reticular Chemistry)، وهي فرغٌ يتيح تصميم مواد بلورية ذات بنية منتظمة وازاروا بلدانا خارجية، وطرح أحد المتهمين فكرة صناعة طائرة «الجلاليدرز»، وجربها داخل إحدى المزارع.

ومن أبرز إنجازاته تطوير الأطر المعدنية العضوية (MOFs) والهياكل العضوية التناسمية (COFs)، مواد تمتلك مساحات سطحية هائلة (يمكن أن تصل إلى ٧,٠٠٠ متر مربع

وعبدالعزيز هارون وعبدالله الهدار وأحمد خليفة.

يذكر أن قرارات محكمة أمن الدولة خاضعة للطعن أمام محكمة التمييز.

وتتلخص التهم والوقائع في القضية الأولى (تصنيع الصواريخ) بأنها خلية مكونة من 3 عناصر، بدأت بعملية تصنيع الصواريخ داخل المملكة وإنتاج هياكلها.

وقامت الخلية بإنشاء مستودعين لغايات التصنيع والتخزين في محافظة الزرقاء والعاصمة عمان، أحدهما كان محصناً بالحرسنة لتخزين الصواريخ ويحتوي على غرف سرية مغلقة.

وتلقت الخلية التدريبات والأموال من الخارج، إذ تمكنت من إنتاج النموذج الأول لصاروخ قصير المدى.

وفي القضية الثانية (التجنيد)، زار المتهمان بلداناً إقليمية وتعاونوا مع أطراف خارجية بهدف تجنيد شباب داخل المملكة.

وكانت آلية العمل والتواصل سرية تضمنت دورات متقدمة ودروساً أمنية. وكانت تتم عملية التدريب وتلقي الدروس الأمنية في مناطق عدة داخل المملكة، وكان الهدف من عمليات التدريب إعداد الشبان للقيام بعمليات يتم تكليفهم بها لاحقاً.

وفي القضية الرابعة (الدرونز)، قام 4 شبان بالتنسيق فيما بينهم والاجتماع أكثر من مرة لتصنيع طائرات مسيرة «درونز»، وعمل الشبان على توزيع الأدوار فيما بينهم وزاروا بلداناً خارجية، وطرح أحد المتهمين فكرة صناعة طائرة «الجلاليدرز»، وجربها داخل إحدى المزارع.

«أمن الدولة» تصدر أحكاماً بحق المتهمين في قضايا تصنيع الصواريخ والتجنيد والتدريب و«الدرونز»



من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر خلافاً لأحكام قانون منع الإرهاب.

وقررت المحكمة في قضية التدريب على أعمال غير مشروعة، الحكم على كل من المتهمين خضر عبدالعزيز وإيمن عجاوي ومحمد صالح وهاروق السلمان بالأشغال المؤقتة لمدة 3 سنوات وأربعة شهور، عن تهمة القيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر خلافاً لأحكام قانون منع الإرهاب.

فيما قررت المحكمة في قضية الطائرات المسيرة «الدرونز»، عدم مسؤولية المتهمين عن التهم التي أسندت لهم من قبل النيابة العامة محكمة أمن الدولة، بعد أن وجدت المحكمة عدم تحقق القصد الخاص الذي يتطلبه النص القانوني لقيام الجريمة، وعليه قررت المحكمة الإفراج عن المتهمين علي أحمد قاسم

الإرهاب رقم 55 لسنة 2006 وتعديلاته، وبدلالة المادة (7/و) من القانون ذاته.

فيما أُجِبت للمتهم محسن تهمة التدخل بتصنيع أسلحة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاشتراك، خلافاً لأحكام المادتين (3/و) و(7/ج) من قانون منع الإرهاب رقم 55 لسنة 2006 وتعديلاته، وبدلالة المادة (7/و) من القانون ذاته.

ووجهت للمتهمين الثلاثة تهمة القيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر خلافاً لأحكام المادتين (2/و) و(7/ط) من قانون منع الإرهاب رقم 55 لسنة 2006 وتعديلاته.

وفي قضية التجنيد، قررت المحكمة الحكم على المتهمين مروان الحوامدة وأنس أبو عواد بالأشغال المؤقتة لمدة ثلاث سنوات وأربعة شهور مع الرسوم، عن تهمة القيام بأعمال

نبض البلد – عمان

أصدرت محكمة أمن الدولة أمس الأربعاء أحكاماً بحق المتهمين في القضايا التي استهدفت الأمن الوطني وإشارة الفوضى في المملكة، والتي جرى الكشف عنها في منتصف شهر نيسان الماضي.

وقررت المحكمة تطبيق العقوبة الأشد بين التهم في قضية تصنيع الصواريخ، إذ حكمت على المتهمين عبدالله هشام ومعاذ غانم بالأشغال المؤقتة لمدة 15 سنة وتضمينهم الرسوم، فيما قررت وضع المتهم الثالث في القضية محسن غانم بالأشغال المؤقتة لمدة سبع سنوات ونصف مع تضمينه الرسوم.

وأسندت المحكمة للمتهمين عبدالله ومعاذ تهمة تصنيع أسلحة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع بالاشتراك. خلافاً لأحكام المادتين (3/و) و(7/ج) من قانون منع

خلال لقائه وفد أبناء عشيرة القواسمة

العيسوي: الأردن بقيادة الملك نموذج في الثبات على المبادئ والانتصار للحق

نبض البلد – عمان

وبين أن الوصاية الهاشمية على المقدسات عهد تاريخي حمله الهاشميون جيلا بعد جيل دفاعا عن عروبة القدس وهويتها، مؤكدا أن جلالة الملك يواصل حمل هذه الأمانة، وأن الأردن سيبقى السند الأمين لفلسطين وأهلها. وفي حديثه عن مسارات التحديث الشامل، أوضح العيسوي أن هذا المشروع الوطني يشكل أمانة للأجيال المقبلة، ويعكس الرؤية الملكية في بناء دولة حديثة قادرة على المنافسة والازدهار. وأشار إلى أن المسار الاقتصادي يسعى لتحفيز النمو وجذب الاستثمارات وتوسيع فرص العمل، فيما يقوم المسار السياسي على تعزيز المشاركة الحزبية وترسيخ الممارسة الديمقراطية، إلى جانب إصلاح إداري يرسخ كفاءة الأداء في مؤسسات الدولة. كما ثمن العيسوي الجهود الكبيرة لجلالة الملكة رانيا العبدالله في دعم التعليم وتمكين المرأة وبناء الأسرة، مؤكدا أن هذه الجهود تعكس الجانب الإنساني في المشروع الوطني لبناء الإنسان الأردني الفاعل والمبادر. وأشار إلى الدور الملهم الذي يقدمه سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني في دعم الشباب وتمكينهم من الإبداع والمشاركة في مسيرة الوطن،

لافتا إلى أن إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم يجسد الرؤية الملكية في تعزيز الانضباط والمسؤولية والانتماء لدى الجيل الجديد. وأكد العيسوي أن العلاقة التي تجمع الأردنيين بقيادتهم الهاشمية هي علاقة وفاء وانتماء وولاء راسخ، تقوم على الثقة المتبادلة ووحدة الهدف والمصير، مشيرا إلى أن الأردن بقيادته الحكيمة سيبقى قلعة صامدة ومثالا في الأمن والاستقرار والإصرار على الإنجاز. وختم العيسوي حديثه بالتأكيد على أن «إرادة جلالة الملك تنبض في كل ميدان، من حماية المواطن ورعاية أسر الشهداء إلى دعم المبادرات الوطنية وتعزيز فرص التنمية»، مشيرا إلى أن الأردن يسير بخطى واثقة نحو المستقبل بفضل تماسك جبهته الداخلية ووعي شعبه وإيمانه بقيادته. من جهتهم، عبر أبناء عشيرة القواسمة عن اعتزازهم بجلالة الملك وسمو ولي العهد، مؤكدا أن الأردنيين يقفون صفا واحدا خلف قيادتهم الهاشمية، وأن الالتفاف حول الراية الهاشمية هو مصدر قوة الوطن ومنعته في مواجهة التحديات. وأعاد المتحدثون بمواقف جلالة الملك

الثابتة في الأردن عن القدس وفلسطين، مؤكداين أن جلالته يمثل صوت الحق والضمير الإنساني في العالم، وأن الشعب الأردني بكل عشائره سيبقى وفيا لهذه الرسالة، متمسكا بالولاء والوفاء لوطنه وقيادته. وأكدوا دعمهم لمشروع التحديث الوطني الشامل، وأنهم سيقفون الرديف القوي للدولة ومؤسساتها في مسيرة الإصلاح والبناء والتنمية، مواصلين السير خلف القيادة الهاشمية بثقة وثبات من أجل رفعة الأردن وعزته. كما ثمن المتحدثون الجهود الكبيرة التي تبذلها جلالة الملكة رانيا العبدالله في ميادين التعليم وتمكين المرأة وحماية الأسرة الأردنية، مؤكداين أن لمسات جلالتها الإنسانية تركت أثرا طيبا في المجتمع الأردني، فيما عبروا عن فخرهم بالدور الريادي الذي يقوم به سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني في دعم الشباب وتحفيزهم على المشاركة في مسيرة البناء والعطاء، ليكونوا شركاء فاعلين في صناعة مستقبل الأردن. وأعرب المتحدثون كذلك عن تقديرهم العالي لجهود القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية التي تمثل سياج الوطن وصننه الشيع.

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتamar بن غفير واقتحامات المتطرفين وممارساتهم الاستفزازية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، خرقا فاضحا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وتصعيدا مدانا واستفزازا غير مقبول، مشددة على أن لا سيادة لإسرائيل على مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة فؤاد المجالي، رفض المملكة المطلق وإدانته الشديدة لواقعة الاقتحامات المرفوضة من قبل الوزير المتطرف وتسهيل شرطة الاحتلال واقتحامات المتطرفين المتكررة للأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، باعتبارها انتهاكا صارخا للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى ومحاولة لتقسيمه زامنيا

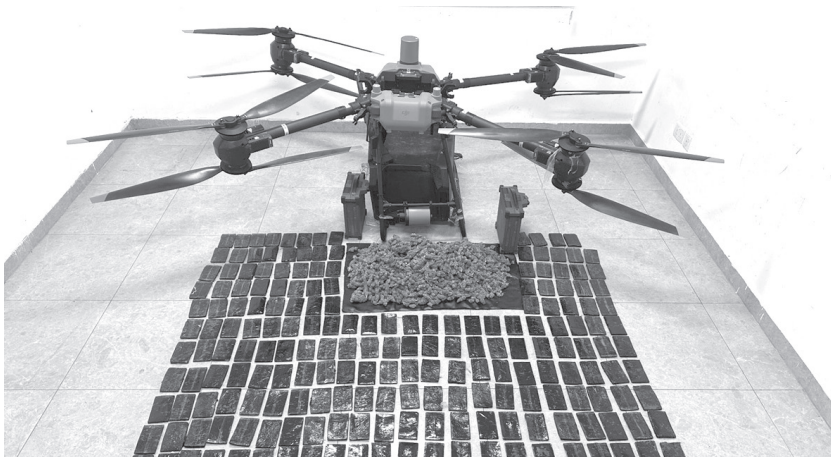
الأردن يدين بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف للمسجد الأقصى

نبض البلد – عمان

وحذر من عواقب استمرار الانتهاكات المستفزة واللاشعرية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مطالبا إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، وقف هذه الانتهاكات وجميع الممارسات الاستفزازية لمطردع الحكومة الإسرائيلية التي تعد استمرارا لسياسة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الرامية إلى مواصلة التصعيد الخطير والإجراءات الأحادية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وجدد المجالي، تأكيد أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤونه وتنظيم الدخول إليه.

المنطقة العسكرية الجنوبية تحبط محاولة تهريب مواد مخدرة بواسطة طائرة مسيرة



نبض البلد – عمان

وضمن منطقة مسؤوليتها، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، وجرى تطبيق قواعد الاشتباك بعد رصدتها من قبل قوات حرس الحدود وإسقاطها داخل الأراضي الأردنية وتم تحويل المضبوطات للجهات المختصة.

أحبطت المنطقة العسكرية الجنوبية أمس الأربعاء، محاولة تهريب كمية من المواد المخدرة بواسطة طائرة مسيرة (درون) على واجهتها الغربية

اعلان صادر عن سلطة المياه بخصوص طرح عطاءات

تعلن سلطة المياه عن طرح العطاءات ادناه:

رقم العطاء	موضوع العطاء	ثمن النسخة الواحدة	آخر تاريخ لبيع النسخ	آخر تاريخ للاستفسار	تاريخ استلام العروض وفتحها الساعة ١١ صباحاً
٤٥ / مشتريات / ٢٠٢٥	صيانة سيارات والمركبات في سلطة المياه (أعاده طرح)	٥٠ دينار	٢٠٢٥/١٠/١٩ الاحد	٢٠٢٥/١٠/٢٢ الاربعاء	٢٠٢٥/١٠/٢٧ الاثنين
١٧٢ / مشتريات / ٢٠٢٥	عقد صيانه غرفة الخوادم الرئيسية في سلطة المهام	٥٠ دينار	٢٠٢٥/١٠/١٩ الاحد	٢٠٢٥/١٠/٢٢ الاربعاء	٢٠٢٥/١٠/٢٧ الاثنين
١٧٣ / مشتريات / ٢٠٢٥	شراء مواسير بلاستيك قطر (٤) انش	٢٥ دينار	٢٠٢٥/١٠/١٩ الاحد	٢٠٢٥/١٠/٢٢ الاربعاء	٢٠٢٥/١٠/٢٧ الاثنين

- آخر موعد لاستلام العروض وإيداعها صندوق العطاءات في سلطة المياه الساعة الحادية عشر صباحا من التاريخ المبين اعلاه
- ساعات البيع لجميع الأيام لغاية الساعة الثانية بعد الظهر
- احضار السجل التجاري ورخصة المهن عند الشراء على أن تكون سارية المفعول
- يتم ابداع العروض في صندوق العطاءات في الطابق السادس / مبنى سلطة المياه الشمسياني.
- لمزيد من المعلومات يرجى الدخول للموقع الالكتروني لسلطة المياه www.mwi.gov.jo

امين عام سلطة المياه
المهندس سفيان تيسير بطاينة

اعلان دعوة لاجتماع الهيئة العامة لنادي السلط الرياضي

يسر الهيئة الإدارية لنادي السلط دعوة أعضاء الهيئة العامة لحضور لاجتماع انتخابي التكميلي وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١١/١٠ في تمام الساعة السادسة مساءً في مقر النادي لانتخاب عضو هيئة إدارية جديد بدلاً عن العضو المستقيل

علماً بأنه سيتم فتح باب التسديد للاشتراكات من الساعة السادسة ولغاية الساعة الثامنة مساءً اعتباراً من ٢٠٢٥/١٠/١٩ ولغاية ٢٠٢٥/١٠/٢٢ في مقر النادي

وتحديد الأيام ٢٠-٢١-٢٢/١٠/٢٠٢٥ موعد لاستقبال طلبات الترشح من الساعة الثامنة ولغاية العاشرة مساءً في مقر النادي.

وتحديد الأيام ٢٣-٢٤-٢٥/١٠/٢٠٢٥ موعد للاعتراض على أسماء المرشحين من الساعة الثامنة ولغاية العاشرة مساءً في مقر النادي.

وتحديد الأيام ٢٦-٢٧-٢٨/١٠/٢٠٢٥ موعد للاعتراض في مديرية شباب البلقاء وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع مدة ١٤ يوم ليعقد بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٤ بمن حضر من الأعضاء المسجلين للاشتراكهم في نفس المكان والزمان المحددين بال دعوة

رئيس النادي
خالد احمد عريبات

دعوة اجتماع هيئة عامه غير عادي

عملا بأحكام المادة (٧٤) من قانون الشركات رقم ٢٢ لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته يتشرف رئيس هيئة المديرين بدعوتكم لحضور الاجتماع غير العادي لشركة دلنا للاستثمارات المالية ذ.م.م. والذي سيقع في تمام الساعة الرابعة من يوم السبت الموافق ٢٥/١٠/٢٠٢٥ في مقر الكائن في الصويفيه مجمع الحسيني شارع زهران الطابق الأول.

وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي :

١- رفع رأس مال الشركة بنسبة ٧٠٪ من راس مال الشركة وبسعر دينار واحد للصة وبدون علاوة إصدار لمن يرغب بالشراء من السادة الشركاء عن طريق الإيداع النقدي ليصبح رأسمال الشركة ٣,٣٠٠,٠٠٠ دينار خصه بدلاً من ٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار / حصه.

٢- اضافة غايه جديدة للشركة وهي (أنشطة الخدمات المالية للتعامل في السوق المالي المحلي).

٣- تعديل عقد التأسيس والنظام بما يتناسب مع التعديلات اعلاه .

و تفصلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس هيئة المديرين
محمد عقل عويس

وزارة الصناعة والتجارة والتعمين / إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لأحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم(٩) لسنة ٢٠٠٦ ، يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتعمين بأن الاسم التجاري (مخبز الجبل الأخضر) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٨٢١٧٣) باسم (زينب نايف سليمان ابو طيخ) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (فراس خليل محمد عيسى) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية / حسن محمد الغياييين

انذار بالعودة للعمل

تنذر شركة بداية لانتاج المياه والعماثر السيد محمد صلاح حسن أبو سيعة

لتغيبه عن العمل من تاريخ ٢٠٢٥/٩/٢٤ ولمدة تجاوزت عشرة أيام متتالية دون تقديم عذر مشروع بضرورة العودة الى عمله خلال ثلاثة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان . وذلك تقاديا لفصلكم من العمل استنادا الى احكام المادة ٢٨ من قانون العمل

وزارة الصناعة والتجارة والتعمين / إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لأحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم(٩) لسنة ٢٠٠٦ ، يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتعمين بأن الاسم التجاري (سما نزال للتدخين) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٢٠١١٣) باسم (فرسان هاشم حسن العبدلات) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (قيس محمد زهني شوان) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية / حسن محمد الغياييين

إعلان طرح عطاء للمرة الاولى صادر عن مديرية أشغال محافظة جرش

يدعى المقاولون المصنفون الأشغال العامة من الدرجة السادسة والمصنفون في مجال مياه وصرف صحي من الفئة الخامسة أو الرابعة الراغبين الاشتراك بالعطاء المبين ادناه الرجوع لنظام الشراء الالكتروني (JONEPS) لسحب الدعوة إعتباراً من يوم الخميس الموافق 2025/10/9 مع مراعاة ما يلي :-

- 1- رقم دعوة العطاء حسب نظام الشراء الالكتروني الاردني (2025003579)
- 2- تودع العروض الكترونيا على نظام الشراء الالكتروني الاردني في موعد أقصاه الساعة الثانية ظهر يوم الاحد الموافق 2025/10/26 .
- 3- يتم ادراج كفالة بنكية أو شيك مصدق بإسم (رئيس لجنة شراء المحافظة/نائب محافظ جرش) برقم واسم العطاء تأمينا لدخول العطاء على ان يتم ايداعها في صندوق العطاءات في مديرية اشغال جرش وخلافا لذلك يتم استبعاد العرض.
- 4- اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء تكررّت .

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة الدخول	ثمن النسخة
ج /مياه/ 2025 / 28	وصلة مياه منطقة زقريط الفوقه قطعة رقم 115 حوض 17 مفر المعازي اراضي سوف	3% من قيمة العرض	(25) دينار

د.محمد عبدالله العوامر ه
نائب المحافظ
رئيس لجنة شراء محافظة جرش

وزارة الصناعة والتجارة والتعمين / إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتعمين بأن الاسم التجاري (الفارس النبيل للتدخين) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٣٧٣١٥) باسم (فارس محمد عوده العساف) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (محمد حسنى حمود العماوي) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان

مسجل الاسماء التجارية / حسن محمد الغياييين

وزارة الصناعة والتجارة والتعمين / إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتعمين بأن الاسم التجاري (حضنة الابتسامه السعيدة) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (٢٧٧٩٤١) باسم (خديجة قايد ناصر الهواوش) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (سياً محمد قاسم ابو مراد) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية / حسن محمد الغياييين

وزارة الصناعة والتجارة والتعمين / إعلان صادر عن مسجل الاسماء التجارية

استنادا لأحكام المادة (٨/ج) من قانون الاسماء التجارية رقم(٩) لسنة ٢٠٠٦ ، يعلن مسجل الاسماء التجارية في وزارة الصناعة والتجارة والتعمين بأن الاسم التجاري (كينا للخدمات المطبعية) والمسجل لدينا في سجل الاسماء التجارية بالرقم (١٧٨٢٥٩) باسم (غيداء محمد امين محمد الترك) جرى عليه نقل ملكية ليصبح باسم (محمود طارق عبد الفتاح شبارو) وتعتبر عملية نقل الملكية حجة على الغير من تاريخ نشر هذا الاعلان .

مسجل الاسماء التجارية / حسن محمد الغياييين

«الصلادة الاقتصادية».. مبادرة لدعم المشاريع النسائية في غزة

نبض البلد-وكالات

في أحد أزقة مدينة غزة، حيث تتعالى أصوات القصص وتنتثر رائحة البارود، وسط ركام المذاكرة ومرارة النزوح المتكرر، صنعت أريج عرندس -السيدة الغزية- من مطبخها المتنقل ملادًا جديدًا للحياة، أطلقت عليه اسم «مشروع الأريج للمخبوزات والمعجنات»، لم يكن الأمر مجرد محاولة للبقاء، بل فعل مقاومة ناعم، يناضل بالدقيق والفرن بدلا من السلاح.

أريج، وهي أم في الثلاثينات من عمرها ومعبلة لأسرتها، خاضت الحرب والنزوح مرات عدة، وفي كل مرة كانت تعود إلى نقطة الصفر، تحمل مشروعهما معها كطفل صغير يحتاج للرعاية، ورغم الألم والخسائر، كانت تُعيد تأسيسه بإصرار، تؤكد أن المرأة الغزية قادرة على صناعة الحياة حتى من العدم، فمشروعها ليس مجرد طعام، بل رمز للصمود والتحدى في وجه الحرب والحصار. انضمت أريج إلى مشروع «الصلادة الاقتصادية»، الذي ينفذه اتحاد لجان العمل الزراعي في قطاع غزة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنساني، والذي يستهدف تمكين النساء النازحات والمتضررات من الحرب، وحصلت على دعم تقني ومادي ساعدها في استعادة نشاطها الغذائي الصغير، وتحويله إلى مصدر دخل مستدام. المبادرة تهدف لوضع النساء في مقدمة معركة الصمود الاقتصادي والاجتماعي، حيث يواصل الفلسطينيون البحث عن أدوات للبقاء.

يقول بشير الأنضج، مدير العمليات

والمشاريع في الاتحاد: «إن المشروع ليس مجرد مبادرة إنتاجية، بل جزء من برنامج أوسع لتمكين الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز الإنتاج المحلي». ويضيف: «الهدف الرئيس هو تعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه عبر تطوير الجمعيات الزراعية والمصانع المتوسطة وبناء قدرات النساء، بما ينعكس على الأمن الغذائي لاسيما في ظل الحرب والحصار والمجاعة».

ويكشف الأنضج عن آلية اختيار المستفيدات بالقول: «تم الإعلان عن المشروع بشكل

مفتوح، وتقدمت النساء عبر نموذج الكتروني، بعدها جرى تحليل الطلبات والقيام بزيارات ميدانية للتحقق من البيانات، فيما تم اعتماد معايير دقيقة، منها أن تكون المرأة معيلة لأسرتها، ولديها خبرة في التصنيع الغذائي، أو تملك واحدة قائمة بحاجة للتطوير». وبحسب الأنضج، فإن تشغيل الوحدات النسوية وتطويرها أسهم في «زيادة الإنتاج المحلي وتوفير بعض المواد الغذائية بأسعار معقولة، وهو ما خفف من معدلات انعدام الأمن الغذائي في غزة ورفع دخل الأسر



المستفيدة».

ورغم هذه التحديات، نجح المشروع في خلق تحول ملموس في حياة كثير من النساء، حيث ساعد توفير مصدر دخل ثابت الأسر على مواجهة تكاليف الحياة اليومية في ظل الحرب والحصار. استدامة النماذج الناجحة رغم الاعتماد على الدعم الخارجي في تمويل هذه المشاريع، يؤكد الأنضج أن الاتحاد سيواصل الاستثمار في خبراته وتجاريه لتوسيع نطاق المشروع وتعزيز السيادة على الغذاء.

٩٨٥ مليون دينار صادرات لتجارة عمان في ٩ شهور

نبض البلد-عمان

ارتفع عدد شهادات المنشأ التي أصدرتها غرفة تجارة عمان خلال التسعة شهور الماضية من العام الحالي، لتصدير بضائع وسلع لدول عربية وأجنبية، بنسبة 5.8 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. وحسب معطيات إحصائية للفترة، زاد عدد شهادات المنشأ الصادرة عن تجارة عمان خلال التسعة أشهر الماضية إلى 31144 شهادة مقابل 29445 شهادة للفترة نفسها من العام الماضي. وبيّنت المعطيات، أن قيمة شهادات المنشأ الصادرة من الغرفة خلال الفترة ذاتها

انخفضت بنسبة 5.3 بالمئة، متراجعة لنحو 985 مليون دينار، مقابل 1.040 مليار دينار للفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت إلى تصدر العراق قائمة الدول الأكثر استيرادا من المملكة لجهة قيمة شهادات المنشأ خلال الفترة ذاتها بقيمة نحو 441 مليون دينار بعدد 2615 شهادة ثم السعودية نحو 82 مليون دينار وبعدد 7581 شهادة. وجاءت بعد ذلك مصر بقيمة 70 مليون دينار وبعدد 806 شهادات، ثم الإمارات العربية المتحدة بقيمة 60 مليونا بعدد 3339 شهادة ثم سوريا بقيمة 59 مليونا بعدد 2780 شهادة وهذه المجموعة من الدول هي من بين الخمسة الأكبر لجهة العدد والقيمة.

أما من حيث نوع المنتجات، فقد بلغت قيمة الصادرات خلال الفترة ذاتها من المنتجات الأجنبية (البضائع ذات منشأ أجنبي) ما قيمته نحو 503 ملايين دينار والصناعة نحو 175 مليون دينار والزراعية 140 مليونا والعربية (البضائع ذات منشأ عربي) 85 مليون دينار والباقي ذهب لمنتجات أخرى. وشهادة المنشأ هي وثيقة تستخدم في التجارة الدولية للمصادقة على أن البضائع الموجودة في شحنة معينة قد تم إنتاجها أو تصنيعها أو معالجتها في بلد معين وتستخدم من قبل الجمارك لتحديد مدى أهلية البضائع من أجل تحديد التعريف الجمعي الخاص بها وللتحقق من بلد منشأ تلك البضائع.

يذكر أن غرفة تجارة عمان تصدر شهادات المنشأ للمنتجات الزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية الأردنية الخام والبضائع الأجنبية التي يعاد تصديرها وللبضائع الأجنبية المشتراة من السوق المحلية ضمن شروط محددة. كما تصدر شهادات المنشأ للمنتجات الصناعية الأردنية بحسب طلب المصدر، استنادا إلى فائورة الصنع الأصلية مصدقة من غرفة صناعية وشهادة منشأ أصلية ومصدقة حسب الأصول صادرة عن غرفة صناعية تثبت أن البضاعة من منشأ أردني، استنادا لأحكام المادة (29) من نظام غرف التجارة الأردنية رقم 45 لسنة 2009 وتعليمات إصدار شهادات المنشأ لسنة 2013.

أسواق بلا بضائع بعد عامين من حرب الإبادة... وأسعار جنونية

نبض البلد-وكالات

تتواصل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة منذ عامين، كانا كفيلين بإحداث انهيار شبه كامل في الأسواق المحلية التي شكلت منذ عقود شريان الحياة الأساسي للسكان. وخلال شهور الحرب، عانت الأسواق من شح شديد في البضائع نتيجة الإغلاق المتكرر للمعابر وارتفاع جنوني في الأسعار تجاوز في بعض الأحيان ٨٠٠٠٪ مقارنة بالقيمة الطبيعية.

هذا الانهيار ترافق مع ضعف غير مسبوق في القدرة الشرائية لدى الغزيين، إذ باتت معظم العائلات عاجزة عن توفير احتياجاتها اليومية من المواد الأساسية، ويأتي ذلك وسط مجاعة تتسع في ظل تشديد الحصار ومنع دخول المساعدات وشح السلع، إذ أكد تصنيف دولي لانعدام الأمن الغذائي، شاركت فيه الأمم المتحدة، خلال أغسطس/ آب الماضي، وصول المجاعة إلى محافظة غزة وتوقع انتشارها إلى محافظتي دير البلح وخانيونس. التصنيف المتكامل للموت والعوز والمستويات المتدنية للدرجة للغاية من سوء التغذية الحاد، وتجدر الإشارة إلى أن قطاع غزة يحتاج يومياً إلى أكثر من ٦٠٠ شاحنة محملة بالسلع والمواد الغذائية لتغطية احتياجاته، لكن سلطات الاحتلال لا تسمح إلا بدخول ما يقارب ٧٠ شاحنة في أفضل الأحوال، وهو ما يقيي السوق في حالة عجز دائم ويحول دون أي انتعاش حقيقي. تقلبات بلا منطق يقف الفلسطيني

شادي حمد، النازح من شمال غزة إلى مخيم البريج وسط القطاع، أمام كشك صغير لبيع البقوليات وهو يحاول أن يوازن بين الأسعار التي تتغير بشكل غير مفهوم، قائلاً: «في بعض الأيام كنا نرى الأسعار تقفز لعدة أضعاف، وبعد أيام قليلة نَجدها تنخفض فجأة إلى أقل من النصف، من دون أي تفسير واضح». ويصف شادي المشهد الاقتصادي في غزة بـ«المشوه»، حيث بات المواطنون في حالة دائمة من الحيرة: «هل يشترون الآن خوفاً من ارتفاع جديد، أم ينتظرون على أمل انخفاض؟ هذا التذبذب المستمر أزعج الأسر التي لم تعد قادرة على التخطيط حتى لأبسط احتياجاتها الغذائية».

ويضيف لدّ العربي الجديد: «الأسواق فقدت استقرارها بفعل الحرب وتقييد المعابر، حتى أن السلع القليلة المتوفرة لم تعد تلبّي الطلب المتزايد مع موجات النزوح الداخلي، ما ضاعف الأزمت المعيشية، كل يوم نشعر أننا أمام مفاجأة جديدة، مرة بارتفاع جنوني ومرة أخرى بندرة خائفة في البضائع». ويشير إلى أن عائلته المكونة من سبعة أفراد تعيش على المساعدات الغذائية التي توزعها بعض المؤسسات الإنسانية، لكن هذه المساعدات شحيحة ولم تعد كافية لتغطية حاجة أسرته، «لم يعد لدينا رفاهيّة الاختيار نحن نأخذ ما هو موجود بغض النظر عن الجودة أو السعر». في حين، يعيش هاشم الفيري، موظف في شركة خاصة من مدينة خانيونس جنوب القطاع، تجربة مختلفة، لكنها لا تقل قسوة، قائلاً: «كنت أأخر على مدار ١٦ عاماً من عملي أكثر من ١١ ألف دولار، أملاً أن أؤمن مستقبل أسرتي، لكن كل هذه المدخرات تبخرت

خلال أشهر الحرب بسبب ارتفاع الأسعار غير المسبوق». ويضيف لدّ العربي الجديد: «أي سلعة أساسية سواء كانت غذاء أو دواء أو حتى أدوات بسيطة، شهدت قفزات في الأسعار وصلت أحياناً إلى أضعاف مضاعفة، ما جعله يستنزف مدخراته تدريجياً حتى نفدت بالكامل». ويشدد الفيري على أن دون أي تفسير واضح،. ويصف شادي المشهد الاقتصادي في غزة بـ«المشوه»، حيث بات المواطنون في حالة دائمة من الحيرة: «هل يشترون الآن خوفاً من ارتفاع جديد، أم ينتظرون على أمل انخفاض؟ هذا التذبذب المستمر أزعج الأسر التي لم تعد قادرة على التخطيط حتى لأبسط احتياجاتها الغذائية».

ويؤكد الفيري الذي يعيل أسرة مكونة من ثمانية أفراد أن السوق الغزي أصبح بيئة طاردة لأي استقرار اقتصادي، «المواطن يشتري بحدز شديد وبحسب كل شكل ينقذه، بينما التاجر نفسه لا يستطيع التنبؤ بما سيواجهه في الأيام القادمة من أسعار أو كميات متاحة». تشوه اقتصادي منهج يروي تاجر التوابل في سوق الشاطئ بمدينة البضائع، «والل سعد، جانباً آخر من معاناة الأسواق على مدار عامين من الحرب، يتمثل في شح البضائع الأساسية مقابل وفرة بعض السلع الثانوية؛ قائلاً: «الاحتلال يعتمد التضييق على دخول المواد الأساسية كالقمح والزيوت والأرز، بينما يسمح أحياناً بإدخال منتجات ثانوية لا تسد حاجة السوق». لكن الأمر لا يقف عند حدود الاحتلال فقط، إذ يلفت سعد إلى أن بعض التجار استغلوا الأزمة لممارسة الجشع، عبر إخفاء السلع الأساسية أو تخزينها ثم عرضها بأسعار مضاعفة وهو ما فاقم الأزمة وترك المواطن في مواجهة مزدوجة، حصار خارجي وجشع

داخلي. ويكشف سعد لدّ العربي الجديد، عن أن تكاليف إدخال الشاحنات ارتفعت بشكل خيالي خلال أشهر الحرب، حيث وصل سعر التنسيق للشاحنة الواحدة في بعض الأحيان إلى ١٠٠ ألف شيكل، وهو ما انعكس مباشرة على أسعار السلع في السوق، «حتى عندما تتوفر بعض المواد تصل بأسعار لا يقدر المواطن البسيط على تحملها». ويوضح أن المخاطر لم تقتصر على ارتفاع التكاليف فقط، بل شملت أيضاً الخوف من سرقة الشاحنات أو قصفها أثناء دخولها، ما جعل عمليات الاستيراد أكثر تعقيداً وخطورة. «نحن نبيع ونشتري في ظروف لا يمكن وصفها إلا بالمشيئة وكل يوم هناك تحد جديد». ويختم سعد حديثه: «السوق لم يعد سوفاً بالمعنى التقليدي، بل في تحول إلى ساحة صراع بين الحاجة والقدرة على الشراء وبين التاجر والمستهلك وبين الاحتلال والحياة نفسها». ويجمع اقتصاديون على أن ما يحدث في أسواق غزة ليس مجرد أزمة عابرة، بل سياسة إسرائيلية منهجية تعرف بخطّة «التشويه الاقتصادي»، التي تهدف إلى إتهاك الجبهة الداخلية وإضعاف صمود الغزيين. ووفق الإحصائيات فقد ارتفعت معدلات الفقر إلى أكثر من ٩٠٪ وفقرت البطالة إلى نحو ٨٥٪ وأصبح ٩٥٪ من الأسر تعتمد على المساعدات الإنسانية.

هذا الواقع ترك الأسواق في حالة شلل شبه كامل وأضعف ثقة المواطن بالاققتصاد المحلي، بينما يواجه التجار أنفسهم أعباء هائلة في الاستيراد والتوزيع والتسعين.

وبعد عامين من الحرب، تبقى الأسواق الغزية صورة صامدة عن حرب اقتصادية تتوازي مع الحرب العسكرية وتكشف عمق المعاناة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع.

صناعة عمان تطلق مشروع تمكين الصناعات الصغيرة والمتوسطة

نبض البلد-عمان

أطلقت غرفة صناعة عمان مشروع تمكين الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، بالشراكة مع المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية جيدكو، وشركة إنقان المستقبل ووكالة التعاون الدولي الألماني.

وقال رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان المهندس فتحي الجفيري في بيان أمس الأربعاء، إن القطاع الصناعي الذي تشهد صادراته نموا كبيرا، يواجه عددا من التحديات المتمثلة بالحاجة إلى تعزيز تنافسيته من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج والطاقة، وتطوير الأداء والإنتاجية في عدة مجالات مهمة مثل: التخطيط، منظومة الإنتاج، التحول الرقمي، الامتعة والتسويق الإلكتروني وتطوير الصادرات.

وأوضح أن المشروع يأتي تجاوبا مع هذه التحديات ومساهمة في تحقيق أهداف رؤية التحديث الاقتصادي، بالإضافة إلى أهداف السياسة الصناعية التي أطلقتها وزارة الصناعة والتجارة والتموين، كما يشكل أنموذجا لتضافر جهود المؤسسات الوطنية وإيجاد آليات الدعم الفني والمالي اللازمة لتطوير جاهزية القطاع الصناعي الأردني وتحفيزه نحو تبني حلول الثورة الصناعية الرابعة.

وأضاف، إن المشروع الذي ستقوم بتنفيذه الغرفة بالشراكة مع مركز إنقان المستقبل للثورة الصناعية الرابعة، الذي يشكل أنموذجا لاستدامة المشروع الممول سابقا من الاتحاد الأوروبي وهو «مركز الابتكار الأردني للثورة الصناعية الرابعة (Ino4.0)»، سيتضمن حزمة متكاملة من الخدمات وقرص الدعم الفني والتي يوفرها المشروع للمصانع في مجال التحول الرقمي وحلول الثورة الصناعية الرابعة من خلال بناء القدرات والتدريب، الاستشارات الفنية المتخصصة وإعداد خطط التطوير، الدعم الفني والمنح المالية المخصصة للتطبيق وتبني حلول الثورة الصناعية الرابعة، من جهتها. أوضحت الامينة العامة لوزارة الصناعة والتجارة والتموين دانا الرعبي، أن الوزارة تؤمن بتعزيز الشراكة مع غرف الصناعة، لتمكين قطاع الصناعة

وتعزيز تنافسيته.

وقالت إن البرنامج يأتي في إطار دعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية، من خلال التركيز على القطاعات ذات الأولوية في مدمتها القطاع الهندسي، إضافة إلى القطاعات التي تعزز الصادرات الأردنية، التي حققت نموا غير مسبوق لبيبلغ ما نسبته 8,5 بالمئة خلال الفترة من أول العام وحتى نهاية تموز الماضي، بما يعكس مكانة الصناعة الوطنية وبنواكب تطلعاتها نحو المنافسة في الأسواق العالمية.

وأشارت إلى أن البرنامج يجسد خطوة نوعية في تسريع التحول نحو التصنيع الذكي ومواكبة التطورات التكنولوجية العالية من خلال تنفيذ مشترك بين غرفة صناعة عمان والمؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية جيدكو.

وبيّنت أن البرنامج يهدف إلى مساعدة الشركات الصناعية في تطوير وتحسين منتجاتها ورفع القيمة المضافة من خلال استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات وتطبيقاتها في مختلف المجالات الصناعية، إلى جانب تسريع رقمنة العمليات الإنتاجية التقليدية وتهئية المصانع للانتقال إلى أنظمة إنتاج أكثر كفاءة ومرونة، كما سيتم العمل على تدريب وتأهيل المهندسين والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات.

وأكدت أن الوزارة تأمل من خلال دعمها لهذا المشروع إلى تعزيز مكانة الأردن عالميا في مجال الثورة الصناعية الرابعة وفي المنافسة في هذا المجال الحيوي من خلال الجهود الحثيثة التي يسعى الأردن من خلالها باستمرار إلى تحسين موقعه عالميا في مجالات الابتكار والتحول الرقمي.

ولفتت إلى أن المؤشرات الدولية تشير إلى تحقيق تقدم ملموس من خلال تصنيف الأردن في المرتبة 49 عالميا في مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي للعام 2024 محققا تقدما من المرتبة 55 في 2023، كما أحرز الأردن تقدما في مؤشر الابتكار العالمي للعام 2025، حيث قفز إلى المرتبة 65 عالميا من أصل 139 دولة مقارنة بالمرتبة 73 في العام الماضي.

العمل: أكثر من ٥٥ ألف عقد عمل مدعوم ضمن البرنامج الوطني للتشغيل

نبض البلد-بترا

بدلا من 18- 40، إلى جانب تحسين المزايا المقدمة لمنشآت القطاع الخاص والعاملين، كما تم رفع قيمة دعم الأجور من 130 إلى 145 دينارا شهريا لمدة 9 شهور، إضافة إلى مساهمة البرنامج في بدل المواصلات بقيمة 10 دنانير شهريا للذكور و15 دينارا للإناث، دعما لمشاركة المرأة في سوق العمل ورفع مساهمته في اشتراكات الضمان الاجتماعي من 10 إلى 12 دينارا شهريا لمدة 9 شهور.

ومن أبرز التعديلات كذلك، تمديد مدة دعم الأجور للعاملين من خلال البرنامج من 6 إلى 9 شهور بهدف تعزيز مهاراتهم وزيادة إنتاجيتهم واستدامتهم في سوق العمل، كما تم رفع بدل المواصلات للمستفيدين من صندوق المعونة الوطنية من 10 إلى 30 دينارا لتسهيل وصولهم إلى أماكن العمل.

وشمل التحديث زيادة مدة دعم الأجور للأشخاص ذوي الإعاقة إلى 12 شهرا تنجيما على تشغيلهم وتخصيص دعم خاص لخريجي مؤسسة التدريب المهني وحاملي شهادة نظام BTEC لمدة 12 شهرا بدلا من 9، لتمكينهم من الاندماج في سوق العمل.

كما بات بإمكان المستفيدين الحاليين من البرنامج الاستفادة من المزايا الجديدة، بينما يسمح للمستفيدين السابقين الذين لم يكملوا فترة الدعم بالاستمرار في منشآت أخرى لاستكمال ما تبقى من المدة.

وتضمنت إعادة الهيكلة إضافة محور جديد هو بناء قدرات الباحثين عن عمل، الذي يهدف إلى تطوير مهارات الباحثين في كتابة السيرة الذاتية، إجراء المقابلات، استخدام التكنولوجيا في البحث عن فرص عمل بما يضمن دقة بياناتهم وجديتهم.

كما أتيح لشركات التدريب التعاون مع منشآت القطاع الخاص لتحديد احتياجاتها وتدريب الباحثين عن عمل وتوظيفهم عبر منصة البرنامج الوطني للتشغيل، وفقا لآلية محددة لأصرف المستحقا المالية بناء على عدد المتدربين العاملين.

ومن المزايا الجديدة أيضا، دعم الأفراد العاملين لحسابهم الخاص (رواد الأعمال) من خلال الإرشاد والتدريب أثناء العمل لمساعدتهم على نمو مشاريعهم واستدامتها، خصوصا في مراحلها الأولى، ويسمح البرنامج لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالاستفادة من محور التدريب والإرشاد في مجالات مثل التسويق والحاسبة والإنتاج، إضافة إلى إمكانية تعيين عدد من العاملين لديهم للاستفادة من دعم الأجور بعد انتهاء التدريب.

عامان على الإبادة... شهدادات الصحافيين في الهيدان

نض البلد-وكالات

خلال عامين من عمر الإبادة التي استهدفت قطاع غزة، عاش الصحافيون الفلسطينيون ومساعدوهم وأسرهم الواقع ذاته الذي عاشه باقي الغزيين، وإن كان العبء عليهم أشد وأقسى وأصعب، في ظل الحاجة إلى الاستمرار في التغطية، وفي الوقت نفسه تأمين احتياجاتهم وأسرهم، ولا سيما مع استهدافهم المباشر من قوات الاحتلال. ولم تقتصر الحرب على الدمار الذي طاول البنية التحتية أو على الأضرار الجسيمة التي أصابت المدنيين، بل شملت أيضاً هجوماً مباشراً على الصحافيين ووسائل الإعلام، ما جعلهم في قلب معركة مزدوجة: معركة نقل الحقيقة وكشف الواقع، ومعركة البقاء على قيد الحياة في ظل ظروف غير إنسانية.

واستشهد خلال عامين من العدوان أكثر من ٢٥٠ صحافياً وعاملاً في وسائل الإعلام، وفق توثيق المكتب الإعلامي الحكومي ومنظمات فلسطينية محلية، وأصيب العشرات بجراح متفاوتة، بعضهم ما زال يتلقى العلاج سواء في الداخل أو الخارج. واستخدم الاحتلال الإسرائيلي قتل الصحافيين خلال العدوان سياسة ممنهجة تهدف إلى تكويم الأفواه، ومنع تغطية الحقائق التي تظهر انتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، إلى جانب تدمير قدرات الإعلام الفلسطيني، عبر سلسلة من الهجمات المباشرة على مقرات الصحف، والقنوات الفضائية، والمكاتب الإعلامية في مختلف أنحاء القطاع. فقدت مراسلة تلفزيون فلسطين في غزة، بيدها معمر، عدداً من زملائها خلال العدوان، من بينهم الصحافي محمد أبو حطب الذي استشهد مع مجموعة من أفراد أسرته، وتوالت بعدها أخبار استشهاد عدد من الصحافيين كان آخرهم الصحافي خالد الدهون وحسام المصري، والمصور التلفزيوني الذي استهدفه الاحتلال بالرغم من اتباعه جميع وسائل الأمان والسلامة المهنية. تقول معمر لـالعربي الجديد، إن الصحافيين العاملين منذ بداية العدوان واجهوا، إلى جانب الخطر والاستهداف، العديد من التحديات والعوقات، وتضيف: «على صعيدَي الشخصي، نذحت تسع مرات منذ بداية الحرب، ويعد تهديد مدينة غزة نذحت للمرة العاشرة، تنقلت

خلال رحلة النزوح المريعة بين مختلف محافظات القطاع، وسط ظروف معيشية صعبة ومرهقة». وتلفت معمر إلى أنها أصيبت بمرض الكبد الوبائي خلال فترة حملها ونزوحها داخل خيمة لا تراعي أدنى الاحتياجات والمقومات الإنسانية، وهو ما أثر في صحتها. وتقول: «تابعت العلاج إلى أن تمافيت، واستأجرنا شقة صغيرة، وكانت أميتي الوحيدة حينها أن أضغ مولودتي داخل شقة لا في خيمة». وتتابع: «بعد ولادتي بأيام، صدرت أوامر إخلاء إسرائيلية لمنطقة مربع السطر الغربي في خانونس، فاضطرت للخروج برضيعتي، وسط ظروف صحية صعبة للغاية، واستمرت رحلة النزوح حتى عودتي إلى منزلي المتضرر في مدينة غزة، حينها شعرت بأنني عدت إلى حضن العائلة، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً بعد صدور أوامر الإخلاء الأخيرة». وتشير معمر إلى أن العدوان تسبب لها بالعديد من العقوبات الشخصية والمهنية، إذ تواجه صعوبة في المواءمة بين العمل والتغطية الميدانية من جهة، والعناية بأسرتها وأطفالها من جهة أخرى، خصوصاً في ظل استمرار القصف والخطر والحرمان، وانعدام أي مكان آمن حتى في المناطق التي يدعى الاحتلال أنها «آمنة». وتوضح أن الطاقم الميداني يعمل بإمكانيات محدودة جداً، في ظل الانقطاع المتواصل للكهرباء، وضعف الإنترنت،

والانقطاع المتكرر في خطوط الاتصالات، جراء استهداف الأبراج والمربعات السكنية، علاوة على إغلاق المعابر، ومنع دخول المعدات اللازمة لتعويض ما جرى تدميره أو تعطله خلال الحرب. كان للنزوح الذي تعرضت له الأسر الفلسطينية بسبب القصف المتواصل تأثيرات سلبية مضاعفة في الصحافيين الذين اضطروا لمخادرة منازلهم. ووفق تقارير محلية ودولية، قُتل العديد من الصحافيين في عمليات قصف تدميرية، بينما اضطر آخرون إلى العمل من أماكن أكثر خطورة، وبعبدة عن خطوط الاتصال المعتادة. تحاول الصحافية صفاء الحسنات المواءمة بين عملها الصحافي وبين مسؤوليتها، كونها أمّاً ومعيدة وحيدة لأسرتها بعد وفاة زوجها، فيما تعيش ظروفًا معيشية بالغة القسوة، بعد فقدان منزلها، واضطرابها للنزوح المتكرر، بفعل أوامر الإخلاء الإسرائيلية المستمرة. وتقول الحسنات لـالعربي الجديد: «حرب الإبادة الإسرائيلية الحالية ليست كأي حرب سابقة عملت خلالها. لم أتمكن في بداية الحرب من العمل، بسبب رعايتي لأطفالي الأربعة، خاصة أننا كنا نسكن في منطقة حدودية شرق دير البلح وسط قطاع غزة، وكان القصف المدفعي العنيف لا يتوقف يومياً، فنزحت أكثر من مرة». وتضيف: «في أوائل فبراير/ شباط الماضي، وبعد الهدنة، خرجت للعمل

الميداني، لكن الحرب عادت، وكانت أضد أبشع وأصعب، خاصة مع قصف منزلي واضطراري للنزوح واستئجار منزل بسعر مرتفع». وتتابع: «كنت أخرج للعمل وقلبي معلق بأبنائي خوفاً عليهم، كثيراً ما كانوا يطلبون مني البقاء معهم وعدم الذهاب إلى العمل، خشية أن أقتل كما حدث لعدد من الزملاء». وتلفت إلى أن العمل في هذه الحرب «كمن يحمل كفته في يده اليمنى وقلبه الملقق بأبنائه في اليد الأخرى»، وتقول: «مع كل استهداف في المنطقة التي أقطن فيها، ينخلع قلبي وأبداً بالاتصالات للاتطمئنان عليهم، وفي كل مرة يحدث قصف في المكان الذي أعمل فيه تنهال الاتصالات من أبنائي خوفاً عليّ». وتوضح الحسنات، وقد بدت ملامح الإرهاق على وجهها، أن هذه الحرب «دمرنا نفسياً ومعنوياً ومادياً»، وتضيف: «لا أتمنى سوى الخلاص والنجاة ووقف الحرب في أسرع وقت ممكن». ويواجه الصحافيون الفلسطينيون حالة من عدم الاستقرار الشخصي، إذ فقد كثيرون منازلهم بسبب القصف، واضطروا للعيش في أماكن غير آمنة، أو في مخيمات مؤقتة، ما يزيد من صعوبة الأداء الصحافي، إذ يجد الصحافي نفسه بين واجب نقل الحقيقة، وضرورة الحفاظ على حياته وحماية أسرته. تعرض الصحافي الفلسطيني أسامة العشي لإصابة خلال تغطيته الميدانية، خضع على أثرها للعلاج،

إلا أنه يرى أن الندوب النفسية أشد قسوة من الجراح الجسدية، وأن العدوان وأوامر الإخلاء والنزوح خلقت حالة متواصلة من التيبه والتعب. يقول العشي لـالعربي الجديد: «الظروف التي نعيشها نحن الفلسطينيين في قطاع غزة غير معقولة ولا يمكن احتمالها، في ظل تواصل القصف والخطر والاستهداف المباشر، وتهديد حياة الناس وأمنهم، وحرمانهم من أبسط الحقوق الإنسانية والعيشية». وبلغت إلى أنه لم يستجب لأوامر إخلاء مدينة غزة في بداية العدوان، فعاش فصول الجوع والمعاناة والخطر برفقة أسرته، قبل أن يُجبر مؤخراً على النزوح نحو الجنوب بفعل التهديدات الإسرائيلية المتواصلة. ويؤكد أن النزوح هو المشكلة الأصعب بالنسبة للصحافيين، إذ يُجبرهم على ترك بيوتهم ومناطقهم وميادانهم الأول نحو آخر مجهول، ويقول: «النزوح المتكرر يصيب الصحافي بحالة من التشتت الذهني الدائم، يحاول المواءمة بين تأمين عائلته ومواصلة عمله، وهذا استنزاف لا يُحتمل». ويصف اللحظات الأولى لنزوحه برفقة عائلته بأنها «صعبة للغاية»، ويضيف: «نعيش ظروفًا مهنية ومعيشية غاية في القسوة».

أحاول تأمين أسرتي ومواصلة عملي، وهذا أمر شاق جداً. الوقت هنا يمرّ ببطء وبألم». وتسببت هذه الظروف المعيشية القاسية بضغوط نفسية متزايدة على الصحافيين الفلسطينيين الذين فقدوا زملاءهم في الحروب السابقة، وأصبحوا يواجهون تهديدات مستمرة لحياتهم وحياة أسرهم، ما خلق بيئة عمل غير مستدامة، حيث أصبح نقل الحقيقة التحدي الأكبر وسط الخوف من الاستهداف. ويقول الصحافي، عبد الله التركماني، إن العدوان، الذي يدخل عامه الثالث، أدى إلى حالة مستمرة من النزوح وعدم الاستقرار والخوف والقتل والتدمير، سواء على صعيد العمل أو على الصعيد الشخصي. ويضيف التركماني لـالعربي الجديد: «من الصعب المواءمة بين مواصلة التغطية الميدانية للأحداث والأزمات وبين الخوف المتواصل على العائلة التي نزح من مكان لآخر، وسط انعدام مختلف مقومات الحياة الطبيعية، واستمرار القصف الذي لا يهدأ». ويشير إلى أنه حاول ترميم منزل العائلة المتضرر بعد عودته إلى غزة، إثر اتفاق وقف إطلاق النار في يناير الماضي،

الإبلاغ عن ميلوني للجناية الدولية بتهمة التواطؤ في إبادة غزة

نض البلد-وكالات

أضافت ميلوني في مقابلة مع شبكة «إي» التلفزيونية الحكومية أن وزير الدفاع جويدو كروزيو والخارجية أنطونيو تاياني تم الإبلاغ عنهما أيضاً، مشيرة إلى «اعتقادها» بأن رئيس مجموعة ليوناردو الدفاعية الإيطالية روبرتو سينجولاني سيواجه محاكمة كذلك.

وتعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها إبلاغ المحكمة الجنائية الدولية عن مسؤولين إيطاليين بهذا المستوى، وذلك على خلفية حرب الإبادة التي ترتكبها إسرائيل في غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣.

وشهدت إيطاليا احتجاجات خلال الأسبوع الماضي، خرج فيها مئات الآلوف إلى الشوارع

قالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني الثلاثاء إنه تم إبلاغ المحكمة الجنائية الدولية عنها بتهمة التواطؤ المحترض إسرائيل بحق الفلسطينيين في قطاع غزة الإسرائيلي على غزة.

من الإسناد إلى حصر السلاح.. تحولات لبنان إثر الإبادة بغزة

نض البلد-وكالات

آلاف شخص وأصيب نحو ١٧ ألفاً آخرين. وعقب ٦٦ يوماً من معارك شرسة بين «حزب الله» والجيش الإسرائيلي، أدت جهود دولية قادمة واشتغل إلى التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين الحزب وقل أبييب. بموجب الاتفاق، يكون الجيش اللبناني الجهة الوحيدة المسموح لها بحمل السلاح جنوب البلاد، مع تفكيك البنى التحتية والمواقع العسكرية، ومصادرة الأسلحة غير المصرح بها. لكن إسرائيل خرقت وقف إطلاق النار الساري منذ ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٤، أكثر من ٤ آلاف و٥٠٠ مرة، ما أسفر عن مئات القتلى والجرحى. تباديات حرب الإبادة الإسرائيلية على الساحة اللبنانية لم تكن فقط ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي، واحتلال أراضي لبنانية جديدة. ولكن أبرز التغيرات، هو إقرار مجلس الوزراء في ٤ أغسطس/ آب الماضي حصر السلاح بيد الدولة، وتكليف الجيش بوضع خطة لإنهاء ذلك وتنفيذها قبل نهاية عام ٢٠٢٥، وسط ضغوط دولية.

إلا أن القرار لاقي اعتراضات من «حزب الله»، وحركة أمل، ودفع بأنصارهما للاحتجاج على مدى أيام متتالية. وأكد الأمين العام لـحزب الله، نعيم قاسم، أن الحزب لن يسلم سلاحه إلا في حال انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية وإيقاف عدوانها على البلاد والإفراج عن الأسرى وبء إعادة الإعمار. المحلل السياسي طوني عيسى قال إن «ما جرى في السابع من أكتوبر أدى إلى تحولات كبيرة على مستوى الشرق الأوسط بأكمله، وهي تحولات ما كانت تحدث لولا تلك العملية».

هذه التحولات، وفق عيسى، قلبت المعادلات في الداخل اللبناني، إذ باتت هناك قوى سياسية وسلطة سواء على مستوى رئاسة الجمهورية أو الحكومة تتبنى هذا التوجه الداعي إلى معالجة ملف السلاح». وفي نيسان/ أبريل الماضي، أكد وزير خارجية لبنان يوسف رجي أن مسألة إعادة عمار ما دمته الحرب الإسرائيلية وتلقي لبنان المساعدات مرهونة بحصر السلاح بيد الدولة شعار نهل الليطاني وجنوبه.

بينما ذكر شومان أن «حزب الله، استطاع إعادة بناء بنيته العسكرية من جديد، لاحقاً إلى أن مسألة حصر السلاح لا تزال عتبة أمام أي تطبيق عملي. وأوضح شومان أن المقاومة في لبنان تلقت ضربة قاسية، غير أن ذلك لم يؤثر على الدور السياسي للحزب، إذ ما يزال الطرف السياسي الأقوى.

وبعيدا عن سلاح «حزب الله»، تسلم الجيش اللبناني على ٤ مراحل، منذ ٢١ أغسطس/ آب الماضي، السلاح الفلسطيني من مخيمات عدة في بيروت والجنوب والشمال.

بينما تترقب الأنظار مدى السير بخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف الحرب في غزة، يترقب لبنان تأثير ذلك عليه وسط الخروقات الإسرائيلية اليومية. ورأى عيسى أن لبنان مقبل على تحولات، خصوصاً في الجنوب، حيث لن يبقى الوضع على حاله أو في المنطقة الرمادية التي عاشها طوال السنوات الماضية.

نض البلد-وكالات

كشفت الدورية الفرنسية لوموند دبلوماسيك عن مظاهر كثيرة من تواطؤ عدة دول أوروبية مع إسرائيل في حربها على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ وذلك بدعمها بشكل مباشر عسكريا وسياسيا وإعلاميا.

في افتتاحية بعنوان «الجناة وشركاؤهم»، قالت الدورية الفرنسية في عددها لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، إنه لا يمكن للقادة الأوروبيين أن يتظاهروا بأنهم لم يكونوا على علم بما اقترفته إسرائيل من إبادة جماعية في قطاع غزة وما رافق ذلك من تدمير وتهجير وتجويع استشهد فيه أكثر من ٦٥ ألف شخص وأصيب فيه ١٧٠ ألف آخرون وتم فيه تدمير ٩٠٪ من مباني القطاع.

قللت لوموند دبلوماسيك من شأن اعتراف بعض الدول الأوروبية ومنها فرنسا وبريطانيا بدولة فلسطين وقالت إن المسؤولين الأوروبيين لم يفعلوا شيئا أمام ما ارتكبه إسرائيل من مجازر في غزة في وقت كان عليهم بموجب القانون الدولي أن يمنعوا الإبادة الجماعية هناك.

وتوقفت المجلة عند اعتراف فرنسا بفلسطين وقالت إنه جاء متأخرا جدا ولم يتضمن أي تهديد بفرض عقوبات على إسرائيل وتجنب تحديد حدود الدولة الفلسطينية التي سيتم الاعتراف بها.

وعلى أرض الواقع، لاحظت المجلة أن وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتيلو أمر حكام المقاطعات باتخاذ إجراءات إدارية بشكل منهجي ضد أي أعضاء في المجلس يرفعون العلم الفلسطيني على واجهة مبنى بلديتهم، وذلك بعد بضعة أيام على إعلان الرئيس ماكرون الاعتراف بدولة فلسطين.

وانتقدت المجلة الرئيس ماكرون وقالت

لوموند دبلوماتيك: هكذا تواطأت أوروبا مع «إسرائيل» في إبادة غزة

إنه سمح مرتين –في فبراير/ شباط وأبريل/ نيسان ٢٠٢٥– لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بعبور المجال الجوي الفرنسي، رغم صدور مذكرة توقيف من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

وبسبب العمل على وقف العدوان الإسرائيلي على غزة، لتفت المجلة إلى أن حكومات فرنسا وإيطاليا واليونان وبلجيكا سمحت للسفن التي تحمل شحنات أسلحة موجهة لإسرائيل بالرسو في موانئها.

وأشارت الدورية الفرنسية إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ أدنى إجراء للرد على حرب إسرائيل في غزة، بينما يدرس حاليا اعتماد حزمة العقوبات الـ١٩ ضد روسيا –بعد شهرين فقط من الحزمة الـ١٨– لمهاقبة على غزوها لأوكرانيا.

وتعترف المجلة بأن أميركا وحدها هي القادرة على إجبار إسرائيل على الوقف الفوري لمجازرها في غزة، إذ يكفيها وقف شحنات الأسلحة التي تتشكل الجزء الأكبر من ترسانة إسرائيل، لكنها ترى أن إسرائيل فريدة على معظم مسؤوليهم، في حدود إمكاناتهم للنصدي لإسرائيل لكنهم لم يفعلوا ذلك.

وأشارت في هذا الصدد إلى إن الاتحاد الأوروبي باعتباره أكبر شريك تجاري لإسرائيل، وثاني أكبر مورد للأسلحة لها، وأحد الوجهات السياحية المفضلة للإسرائيليين، كان بإمكانه تعليق إعفاءات التأشيرات الممنوحة للإسرائيليين، وفرض عقوبات فريدة على معظم مسؤوليهم، وفرض حظر على المعدات العسكرية.

كما كان بإمكان القادة الأوروبيين، تضيق الدورية، أن يعلقوا اتفاقية الشراكة والتجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، لتفعيل للمادة الثانية التي تنص على ذلك في حال انتهاك أحد الطرفين لمبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية.

«لكنني لم أهنأ في منزلي سوى شهر واحد، إذ أجبرت مجددا على النزوح بعد قرار الاحتلال إخلاء المدينة».

ويتابع: «لم أكن أرغب في النزوح مرة أخرى، لكن إصابة طففتي واضطراري للانتظار ساعات طويلة لعلاجها من جرح بسيط في أنفها غير رأبي، خصوصا بعد أن طلب مني شراء الفرز واليود وقطع الشاش بنفسي. حينها تأكدت من الانهيار التام في المنظومة الصحية». ويضيف أن الصحافيين يعانون أيضاً من نقص حاد في الإمكانيات، في ظل غياب التعويض عن الأدوات والمعدات وأبراج الإرسال المدمرة، ويقول: «أكتب تقاريري على هاتفي المحمول بعد تعطل الحاسوب، وهذا يستنزف وقتاً وجهداً هائلين». وجد الصحافيون الفلسطينيون أنفسهم في ظروف مهنية شبه مستحيلة، فبعد فقدانهم أدواتهم الإعلامية، واجه العديد منهم صعوبات كبيرة في الحصول على معدات جديدة، بينما فرض الاحتلال قيوداً صارمة على دخول الأدوات الإعلامية، مما أجبرهم على العمل بالوسائل البدائية والشخصية.

يؤكد عاهد فروانة، أمين سر نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أن العدوان أضر بشكل كبير في عمل الصحافيين، بفعل تواصل «الإبادة الإعلامية»، التي تستهدفهم، من خلال القتل والقصف والتهجير وتدمير المقار والمعدات، ويقول فروانة لـالعربي الجديد، إن الجرائم الإسرائيلية المتواصلة انعكست بشكل صارخ على الصحافيين، وقد راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ صحافياً وصحافية وعاملاً في المجال الإعلامي، إلى جانب إصابة واعتقال المئات منهم، في واقعة غير مسبوقة في تاريخ الصحافة العالمية. وبلغت إلى أن حالة النزوح المتكرر التي عاشها الصحافيون أثرت فيهم بشكل كارثي، إذ اضطرو للعمل بعيداً عن أسرهم التي تعاني من المآلات الفلسطينية من الخطر والنزوح والخوف ونقص مقومات الحياة كافة. ويشير فروانة إلى أن معدات الصحافيين دُمّرت أو تآكلت بفعل طول أمد الحرب، ومنع الاحتلال إدخال الأجهزة والمعدات أو حتى قطع الغيار، ما انعكس بشكل كبير على أدائهم المهني. ويختتم بالقول: «الصحافي الفلسطيني يعيش مأساة مضاعفة، لأنه مستهدف وملاحق ويعيش النزوح، بينما يعمل بأدنى الإمكانيات، بلا كهرباء أو إنترنت أو وقود».

أرقام مبهرة.. موهبة جولد تتفجر في عهد ألونسو

النادي الأبيض.

فمنذ أن تركز بين الخطوط، باتت لسانته أكثر تأثيراً وقراراته أكثر نضجاً. وفي بطولة كأس العالم للأندية، قدم أوراق اعتماده رسمياً بتسجيل هدف وصناعة هدفين، مؤكداً أنه لم يعد موهبة واعدة فقط، بل عنصراً أساسياً في مشروع ريال مدريد الجديد.

لغة الأرقام لا تكذب، وهي خير دليل على ما يقدمه جولد داخل المستطيل الأخضر. فمن خلال مشاركته في ١٠ مباريات هذا الموسم، سجل ٤ أهداف ومرر ٤ تمريرات حاسمة، أي أنه يساهم مباشرة في هدف تقريباً كل مباراة ونصف.

لكن ما هو أعمق من ذلك، أنه حسب موقع “Fbref”، يُعد اللاعب الأكثر صناعةً للتمريرات المفتاحية في الدوري الإسباني (٢٢ تمريرة)، والسابع في عدد الفرص التي تنتهي بتسديدة (٣٦ فرصة). هذه الإحصائيات توضح أن جولد ليس مجرد صانع لعب تقليدي، بل هو ديتامو فكري يُعيد تعريف وظيفة الرقم ١٠ في كرة القدم الحديثة.

تشابي ألونسو نفسه أشار إلى هذا التطور قائلاً في نهاية أغسطس: “إنه يتقدم بخطوات كبيرة، ليس فقط بفضل موهبته التي يعرفها الجميع، بل بسبب قدرته على فهم الدور، على إعطاء التوازن، والسيطرة على الإيقاع وربط الخطوط.” من الالاف أن موهبة جولد في القرنسي كيليان مبابي على أرض الملعب

تسير بتناغم فريد. فيبن الاثنين وُلدت شراكة هجومية مثمرة، ساهمت في ٥ أهداف من أصل ٢٦ سجلها ريال مدريد هذا الموسم.

جولد صنع ٤ منها للنجم الفرنسي، تحديداً في مباريات أوفينيدو (٢-٠)، وليفانتي (٤-١)، وكايرات (٥-٠)، وحتى في الخسارة القاسية أمام أتلتيكو (٥-٢). في المقابل، رد مبابي الجميل بتمريرة حاسمة لجولد في الانتصار على ريال سوسيداد (٢-١).

هذه العلاقة لا تبدو صدفة، فأسلوب جولد القائم على السرعة في التمرير والرؤية المسبقة للملعب يتكامل مع انطلاقات مبابي الحادة خلف الدفاع. ويمكن القول إنهما يشكلان ثنائي المستقبل في مشروع تشابي ألونسو الطموح لإعادة بناء هوية ريال مدريد الهجومية. لم تتوقف إshade المحللين على الأداء الميداني فقط، بل دعمتها دراسات علمية دقيقة.

ففي تقارير حديثة صادرة عن مرصد كرة القدم “CIES”، تم تصنيف أردا جولد كأفضل لاعب تحت ٢١ عاماً في العالم في فئتين مختلفتين.

أولاً، جاء جولد على رأس اللاعبين الذين يملكون أعلى نسبة احتفاظ بالكرة تحت الضغط العالي (٨٩٪)، وهو رقم مذهل يعكس تفوقه وهدهوه في المواقف الصعبة.

خلفه جاء كل من كاليب بيرينكي لاعب

نوردشيلاند (٨٧,٥٪) ويوهان موريثو من يونيفرسيداد كاتوليكاً (٨٥,٧٪)، بينما احتل نجوم معروفون مثل وارن زاير إيمري (٨٣,٨٪) وفيتكتور فروهولت (٨٣,٢٪) مراكز متأخرة عنه. ثانياً، يتصدر جولد قائمة اللاعبين الشباب الأكثر تمريراً لزملائهم في وضع يمنحهم قرباً مباشراً من الرمي المنافس، بمعدل ٠,٦٨ تمريرة مفتاحية في كل ٩٠ دقيقة.

الإحصائية توضح أنه لا يكتفي بالتمرير الآمن، بل يفامر دائماً نحو العمق، بحثاً عن المساحة القاتلة التي تُحوّل الهجمة إلى هدف.

الصحف الإسبانية تتعامل مع جولد اليوم كأنه (الفتح الساحري) الذي يفتح كل الأبواب المغلقة في منظومة ريال مدريد. فهو اللاعب الذي يجمع بين الذكاء التكتيكي والرقى الفني، بين الجرأة الشبابية والهدوء الذي يميز الكبار.

جولد لم يعد فقط ”مشروع نجم“ بل أصبح قلب الفريق النابض بعد رحيل مودريتش وتبديل الأدوار بين لاعبي الوسط.

واللافت أن ما قدمه الموسم الماضي – ٦ أهداف و١١ تمريرة حاسمة – بات يبدو رقماً متواضعاً مقارنة بما يقدمه الآن.

النسخة الحالية من جولد تبدو أكثر

نضجاً، أكثر تحزرًا، وأكثر قدرة على

المساهمة مع فريق بحجم ريال مدريد لتحقيق البطولات الكبرى.

التصفيات الأفريقية: مصر لحسم التأهل وآمال جديدة لليبيا وجزر القمر

الأهلي أخيراً محمود حسن تريزيغيه (٣١ عاماً)، وهو من أصحاب الخبرات ونجم

وسط الجزيرة الإماراتي، إبراهيم عادل (٢٤ عاماً)، إضافة للاعبين آخرين مثل محمد الشناوي ورامي ربيعة ومحمد هاني ومحمد حمدي ومروان عطية وحمدي فتحي ومصطفى محمد وأحمد مصطفى زيزو. ويتنظر أن يؤدي حسام حسن المواجهة بطريقة هجومية (٤-٣) مع التركيز بشكل كبير على محمد صلاح في ترجيح الكفة تهديفيا مع آمال عريضة أيضا بأن يكسر هجومه، المكون من مصطفى محمد وأسامة فيصل، الصيام التهديفي، الذي يمر به الخط الأمامي في المباريات الأخيرة. ومن جانبه، أكد مدير منتخب مصر إبراهيم حسن جاهزية لاعبيه لخوض لقاء جيبوتي والسعي وراء تحقيق الفوز وحسم التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦، وقال في تصريحات صحافية: إن مباراة جيبوتي طريق التأهل إلى كأس العالم، وهذا هو هدف الجهاز الفني واللاعبين، وسنؤدي بكل قوة من أجل تحقيق الفوز وحصد بطاقة التأهل إلى المونديال، ولدنيا ثقة في المجموعة الحالية صاحبة المركز الثالث في الجدول برصيد ١٢ نقطة، إذ يسعى منتخب بوركينافاسو للفوز على أمل تعثر «الفراعنة» في المقابل والإبقاء على آماله في المنافسة على قمة المجموعة، كما يلعب منتخب إثيوبيا (ست نقاط) مع غينيا بيساو (١٠ نقاط) في لقاء خارج المنافسة ضمن المجموعة نفسها. ليبيا للبقاء في دائرة المنافسة وفي المجموعة الرابعة، يخوض

منتخب ليبيا مباراة صعبة للغاية وحاسمة عندما يلتقي الرأس الأخضر تحت شعار لا بديل عن الفوز للإبقاء على آمال الصعود لونداليال ٢٠٢٦. ويحتل منتخب ليبيا المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة برصيد ١٤ نقطة متأخرا بخمس نقاط عن الرأس الأخضر، صاحب الصدارة برصيد ١٩ نقطة، والذي يتيح له الفوز حسم التأهل رسمياً. ويأمل منتخب ليبيا في الانتصار والوصول للنقطة الـ١٧، على أمل تأجيل حسم هوية متصدر المجموعة والبقاء في دائرة المنافسة لآخر جولة على بطاقة التأهل إلى كأس العالم، ويسوده، يسعى مديره الفني السنغالي أليو سيسيه إلى مواصلة عروضه القوية رفقة «فرسان المتوسط»، والفوز على نظيره الرأس الأخضر في ظل امتلاكه تشكيلة قوية يتصدرها حالياً ثلاثي النادي الأفريقي التونسي علي يوسف وفهد المسغاري وأسامة الشريمي، ونجم فريق النجم الساحلي التونسي نور الدين القليب. ويملك أليو سيسيه أوراقا رابحة في تشكيلة منتخب ليبيا، مثل طلال فرحات وفاضل سلامة وعز الدين المريي ومحمود الشولوي وطقطق ومنعم عكاشة والشلوي، وسط توقعات بأن يخوض المدرب السنغالي مواجهته الصعبة مع الرأس الأخضر بطريقة متوازنة (٤-٣). مع الاعتماد على فرض رقابة لصيقة على مصادر القوانين والمواثيق القارية والدولية، وجزء من استهدافه للحركة الشبابية والرياضية والتكشفي الفلسطينية.. ويُعد هذا الملعب أحد أقدم الملاعب في فلسطين، حيث تم تأسيسه في عام ١٩٢٨ وتم تجهيزه ليُلبى المتطلبات الدولية لاعتمادها ملعباً بيتياً فلسطينياً. وفق البيان، الذي أكد أن هذا الانتهاك الصارخ والفاضح لكافة المواثيق، يضاف إلى سلسلة طويلة من الانتهاكات بحق الرياضة الفلسطينية، وما شملته من قتل للاعبين واعتقالهم.. وطالب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللجنة الأولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة

نبض البلد-عمان

الجولة الرابعة، وذلك على النحو التالي: مباراة الفيصلي والجزيرة: الحكام: عمر المعاني للساحة، أحمد الرويلي ومحمد الخلف مساعدين للحكم، وأدهم المخادمة رابعا. ومباراة الحسين والبقة: الحكام: أحمد الخوالدة للساحة، ومحمد محرم وأنس الخوالدة مساعدين، وعمر حرز الله رابعا.

ومباراة شباب الأردن والوحدات: الحكام: قيس الغوانمة للساحة،

وأيمن عبيدات وقصي الشمالية مساعدين، وإبراهيم الشرفات رابعا. ومباراة الأهلي والسلط: الحكام: محمد بني هاني للساحة، وأحمد محسن ومحمد سمارة مساعدين، وعمر سلمان رابعا.

ومباراة السرحان والرمثا: الحكام: بكر هباهية للساحة، عمرو عجاج وحزمة أبو عبيد مساعدين، ومحمد الكوفي رابعا.

المنتخب الوطني للسيدات للكرة الطائرة يلتقي نظيره العراقي اليوم

نبض البلد-عمان

الساعة الثالثة مساءً والسعودية مع لبنان عند الساعة الخامسة مساءً.

ويتصدر المنتخب اللبناني البطولة بأربعة انتصارات، فيما حقق المنتخب الوطني ثلاثة انتصارات وخسارة.

وبحسب نظام البطولة، تلعب المنتخبات الـ ٦ مع بعضها البعض بنظام الدوري من مرحلة واحدة ويُتَّوج صاحب المركز الأول باللقب.

زريقات يتوج ببرونزية المصارعة الحرة في بطولة العالم للأساتذة

نبض البلد-عمان

عبد الرشيد باجافينوف بنتيجة (٦-٠). ونجح زريقات في تعويض خسارته، بتحقيق فوز مستحق على لاعب منغوليا، زايامانداج أوتوفينايار، بنتيجة (٣-٠). ليحصل اليدالية البرونزية عن جدارة واستحقاق.

ويواصل زريقات استعداداته، إلى جانب المدرب الوطني يحيى أبو طيخ، للمشاركة في منافسات المصارعة الرومانية التي ستطلق يوم الجمعة المقبل، إذ يتطلع الثنائي إلى مواصلة تحقيق الإنجازات ورفع رصيد الأردن من الميداليات في المحافل الدولية.

سباق الأطفال يفتتح أجواء برومين ماراثون عمّان ٢٠٢٥

نبض البلد-عمان

ليجسد قيم الرياضة والمرح وروح المشاركة المجتمعية، ويهدف إلى غرس حب النشاط البدني وتشجيع الجيل الصغير على تبني نمط حياة صحي ونشط منذ الصغر. وأكدت المدير العام للجمعية الأردنية للماراثونات لبنا الكرد، أن التحضيرات جارية على قدم وساق لضمان تنظيم فعالية آمنة وممتعة بالتعاون مع أمانة عمان الكبرى والفرخ التي ترافق هذا الحدث المدني، مشيرة إلى أن الجمعية تحرص سنويا على تقديم تجربة متكاملة للأطفال وعائلاتهم تجمع بين الرياضة والمتعة والتفاعل المجتمعي.

منزلي الذي دمرّه الاحتلال، فقط هذا ما أريدّه.. وأشارت أرقام الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إلى تدمير أكثر من ٢٨٨ منشأة رياضية في فلسطين عموماً، معظمها في قطاع غزة، ولم ينشر اتحاد اللعبة في فلسطين أرقاماً محدّثة حول عدد المنشآت التي دُمرت منذ قرابة عام، بسبب صعوبة وصول طواقمه إلى أماكن وجود قوات الاحتلال، أو تشويه معالم المدن والمناطق البلدي، جنوبي قطاع غزة، إلى مستشفي ميداني تابع للهلال الأحمر الإماراتي، وهو الملعب الرئيسي لقطبي مدينة رفح (خدمات رفح، وشباب رفح)، فيما تحوّل مقرّ نادي خدمات رفح تحديداً إلى مركز توزيع مساعدات على النازحين من مناطق غزة المختلفة، ومكان سكن لعدد من الرياضيين، وتحوّل مقرّ النادي الجماعي إلى مركز لمساعدة النازحين، وأقام، هو الآخر، مطبخاً من أجل إطعام الأسر التي لا تملك قوت

يومها. وقرر عدد من إدارات الأندية المختلفة في جنوب قطاع غزة توفير مكان لسكن اللاعبين الذين فقدوا منازلهم، فلم تجد أقرب من مقرّاتها للقيام بذلك، مثلما فعلت إدارة نادي اتحاد دير البلج، وسط القطاع، عندما أعطت مفاتيح مقرّها الرئيس لقائد منتخب فلسطين السابق، أحد أبطال برونزية الدورة العربية مع منتخب فلسطين عام ١٩٩٩ صائب جندية (٤٨ عاماً)، بعدما اضطر لترك منزله للدمر في حيّ الشجاعية، فوجد نفسه نازحاً مع عدد كبير من أفراد أسرته في مقرّ النادي وملعبه المصغر. ودمرت قوات الاحتلال مقرّات أندية الصداقة، وأهلي النصيرات، واتحاد الشجاعية وشباب خانونس، وخدمات البريج، وهلال غزة، والجزيرة، وهلال غزة، إلى جانب تدمير ملاعب فلسطين، واليرموك، وبيت لاهيا، وبيت حانون، والتفاح، وخانيونس، وجنين، وأكاديمية المدرب الفلسطيني أيمن صندوق، كليا أو جزئيا.

نبض البلد-وكالات

انقطعت أنفاس الرياضة في فلسطين، وتحديداً في قطاع غزة، بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، فلم تشهد ملاعب كرة القدم أيّ أمارة في مباراة رسمية منذ ذلك التاريخ إثر تدمير الاحتلال الإسرائيلي أكثر من ٢٨٨ منشأة رياضية، ورفع وتيرة الإغلاقات والحواجز بين المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. قرّر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واللجنة الأولمبية الفلسطينية إيقاف جميع النشاطات الرياضية في الضفة الغربية، وفي قطاع غزة، مباشرة بعد بدء حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني، فشهد ملعب الشهيد فيصل الحسيني في ضاحية الرام، شرقي القدس المحتلة، إقامة آخر مباراة رسمية في دوري المحترفين الفلسطيني بين فريقي هلال القدس وترجي واد النيص في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول

الرياضة في فلسطين.. نفيس مقطوع منذ عامين والدمار طاول ٢٨٨ منشأة

القول الفصل

النجاح الهالي الأردني

حسين الجبيري



من حق البلد على كل أردني أن يشيد بالإدارة المالية والنقدية للدولة، التي تتغنى بها مؤسسات مالية دولية وعلى رأسها البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والتي تؤكد أن الأردن نجح في بذل جهود كبيرة في تحقيق ال اصلاح المالي، والاستقرار الاقتصادي، في وقت تعاني فيه من تحديات ضخمة على المستويين الداخلي، والمحيط.

أول من أمس أعلن عن موافقة إدارة صندوق النقد على المراجعة الرابعة في إطار اتفاق تسهيل الصندوق الممدد، والمراجعة الأولى ضمن تسهيل الصلابة والاستدامة، حيث سيتم صرف نحو ٢٤٤ مليون دولار أمريكي للخرينة، دعمًا لجهود الإصلاح المالي وتعزيز الاستدامة المالية.

لا شك أن نجاح الأردن في الادارة المالية والنقدية رغم الظروف، لم تأتى مصادفة، فقد استطاعت المملكة أن تتجاوز الكثير من المتعطفات القاسية بدءا في كورونا، وامتداد الصراعات بالمنطقة، والحرب الروسية الأوكرانية، وحرب الإبادة التي تقوم بها دولة الاحتلال على قطاع غزة، وتأثيراتها. ان تجاوز كل هذا يعني أن الاقتصاد الأردني يتمتع بصلابة، بالتزامن مع تسارع النمو إلى ٢,٧٪ واستقرار معدلات التضخم حول ٢٪ خلال عام ٢٠٢٥، حيث تسير السياسة المالية بثبات نحو التصحيح التدريجي وخفض الدين العام إلى ٨٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٨.

وإلى جانب السياسة المالية السليمة، اتخذ الأردن مسارا هاما لضمان الاستقرار الاقتصادي، عبر المضي قدما بإجراءات اصلاحية هيكلية، حيث تم تعزيز العلاقة مع القطاع الخاص، الذي ساهم في دعم النمو وخلق فرص عمل.

وبحسب ما أعلن، فإن هناك توقع بأن يتراجع عجز الحساب الجاري إلى نحو ٥ ٪ من الناتج الإجمالي، إثر ارتفاع عائدات السياحة والصادرات، والسير باتجاه صحيح نحو تحقيق أهداف عجز الموازنة لهذا العام، والإبقاء على معدل التضخم مستقرًا عند ٢ ٪ إثر جهود البنك المركزي بالحفاظ على الاستقرار النقدي.

صحيح أن كل هذا الانجاز لم ينعكس بشكل كبير على الاقتصاد الأردني، وحياة المواطنين المعيشية، إلا أنه غاية في الأهمية في ظل الظروف المحيطة والكفيلة بأن تدفع إي اقتصاد نحو الهاوية، خصوصا وأن الاردن لم يكن يتمتع باقتصاد قوي جراء شح الموارد الطبيعية.

ان التقدم وعدم التراجع أو الثبات يعكس مدى قوة الأردن ومؤسساته في التعامل مع الملف الاقتصادي والمالي والنقدي، ويؤشر على أننا نسير بالاتجاه الصحيح، وهو الأمر الذي يؤكد عليه خبراء الاقتصاد ويصنيدون به.

غزيون مقيمون بالضفة.. «العيش بنصف روح»

نبض البلد-وكالات	نبض روح، حيث أصبحت الأيام فقيلة وصعبة.
بدأ الصحفي محمد الفزا حديثه عن أوضاع عائلته المقيمة في قطاع غزة، حيث فقد شقيقته وزوجها وبناتها، الثلاث بسبب الحرب.	أم مجبولين تعيش في جنين وتروي كيف فرقت الحرب عائلتها، حيث لم تر أولادها منذ عامين.
يعيش أمالي غزة المقيموه في الضفة الغربية قلقًا دائمًا على مصير ذويهم، ويشعرون بالعجز عن مساعدتهم.	تعيش عائلة أم مجبولين في ظروف صعبة، حيث يعاني أولادها في غزة من نقص الطعام والماء.
وليد، الذي قدم مع شقيقته من غزة، يقول إن البعد عن عائلته يعني العيش	تحاول أم مجبولين تعويض ابتها البعد عن اخوتها من خلال إلحاقها بمدرسة في جنين، رغم أن اخوتها فقدوا كل شيء.

الأداء الإبداعي والمعرفي للدول العربية، إلى جانب اعتماد خطة عربية موحدة للبرامج التدريبية في مجالات ريادة الأعمال، الذكاء الاصطناعي، التحول الرقمي، والاقتصاد

الإداعي.

كما أكد العملة أن الشبكة العربية للإبداع والابتكار ستعمل بالتنسيق مع الشركاء في العراق والدول العربية على تفعيل المنصة الرقمية الموحدة للابتكار العربي، وتأسيس جائزة الابتكار العربي التي تمنح سنويًا لأبرز المبتكرين العرب من الأفراد والمؤسسات.

وأعلن الأمين العام عن تشكيل لجنة متابعة من ممثلي الدول المشاركة لمتابعة تنفيذ مخرجات الكونغرس خلال الفترة (2025-2026)، بالتنسيق مع الأمانة العامة للشبكة ودولة المقر بغداد، ضمانًا لاستدامة العمل العربي المشترك في مجالات الإبداع والمعرفة.

وفي ختام تصريحه، عبر الأمين العام فهد فايز العملة عن خالص تقديره وامتنانه لدولة العراق، حكومةً وشعبًا، على ما قدموه من رعاية وكرم ضيفًا واهتمام رفيع، مؤكدًا أن بغداد كانت وستبقى منارةً للعلم والإبداع ومهدًا للحضارة والنهضة العربية الحديثة، وأن مخرجات هذا الكونغرس ستُسهم في صياغة مستقبل عربي جديد يقوم على الابتكار والمعرفة والتكامل التنموي .



العلمي للابتكار والمنتدى العربي لوزراء الابتكار

والاقتصاد العربّي والتحول الرقمي تحت مظلة الشبكة العربية للإبداع والابتكار.

وأشار إلى أن مخرجات الكونغرس تضمنت كذلك تأسيس المجمع العربي للابتكار والتحول الرقمي كذراع تنفيذي للشبكة يخدم برامج الكونغرس والمبادرات العربية المشتركة، وإطلاق مشروع مؤشر الابتكار العربي لقياس

الابتكار في نهضة الأمة وتقدّمها.

وبيّن العملة أن الكونغرس، الذي عُقد تحت شعار ”الابتكار من أجل التنمية وبناء المستقبل“، أطلق خلال جلساته ”الميثاق العربي للابتكار“ كوثيقة عربية مرجعية لتوحيد الرؤية والسياسات في مجالات الابتكار والتحول الرقمي وريادة الأعمال، إلى جانب الإعلان عن التحالف العربي للجامعات ومراكز البحث

كتاب تحت القصف... الأدب شاهد على الإبادة



نبض البلد-وكالات

الشاعرة والروائية هبة أبو ندى، التي جسدت في كتاباتها معاناة الفلسطينيين في ظل الاحتلال، قبل أن تُغتال بغارة إسرائيلية في الشهر الأول من العدوان. كما نجد الكاتب الشاب نور الدين حجاج، الذي اختار، في البداية، البقاء في شمال القطاع رغم تصاعد القصف، لكنه لم ينجُ من رصاص الاحتلال. والمصورة فاطمة حسونة التي وقّعت معاناة المدنيين في حرب غزة بعدسة إنسانية، فثالت شهرة عالمية وأصبحت موضوع الفيلم الوثائقي «ضع روحك على يدك وامش»، قبل مقتلها في وعشرة من أفراد عائلتها في غارة إسرائيلية. ومثلهم تطالعنا أسماء أخرى، منهم: يوسف دواسي، وعبد ربّيه محمد سليم،

على مدار عامين كاملين، واجه كتاب غزة والقهم اليومي المزّن بالحصار والإبادة، حاملين أقلامهم في وجه آلة الموت الإسرائيلية التي لم تترك بيتًا أو مؤسسة ثقافية إلا ودمرتها، وأسفرت عن استشهاد عشرات الشعراء والروائيين والفنانين والأكاديميين من مختلف الأجيال، وفقًا للتقرير الأخير لمنظمة القلم الأمريكي، الذي أوضح أن أكثر من ١٥٠ شخصية ثقافية فلسطينية قُتلت على يد الاحتلال الإسرائيلي. من بين هؤلاء، تبرز أسماء شابة عديدة، مثل

وعمر أبو شاويش، وعبد الله العقاد، ورشاد أبو سخيلة الذين استشهدوا جميعًا على يد آلة القتل الإسرائيلية. ولم توفر الإبادة الجيل الأكبر من الكتّاب، نستحضر هنا ذكرى الأكاديمي والشاعر والمترجم رفعت العرعير، أستاذ الأدب الإنكليزي، الذي كرّس حياته لتنشئة جيل قادر على مقاومة النسيان وتوثيق حياة الفلسطينيين تحت القصف، قبل أن يُقتل هو وعائلته في غارة أواخر عام ٢٠٢٣. وكذلك الحال مع الشاعر سليم النشّار، والشاعر والباحث شحدة البهبهاني، هؤلاء ليسوا مجرد أسماء ولا أرقام، ولو قُتل كاتب واحد في بلدان «العالم الحرّ»، لقامت الدنيا ولم تقعد. نصوص دُونُها أصحابها في لحظاتهم الأخيرة فخلّدت

يوميات الإبادة... مئة كاتب وفنان غزيّ

هبة أبو ندى، والكاتبة هبة محمد المدون.

إضافة إلى أن بعضهم الآخر كان قد استطاع الخروج من القطاع. وكانت «العربي الجديد»، قد نشرت ٨٠ نصًّا من نصوص الكتاب في ملف خاص، ضمن صفحة بعنوان «نصوص الحياة والحرب من غزة»، تخليدًا لمشاهدات إنسانية يرسم أصحابها ملامح واقع أكثر عمقًا، فلا مساحة تكفي للحديث عن الخراب والأمكنة التي أصبحت معالمها حُزًّا وقبورًا وركامًا كما يصفها الكاتب يسري الغول في نصه «عن شوارع الخيم وأشياء أخرى»، فالراء لا يعود قادرًا على معرفة إذا ما كانت الطرق تمضي به إلى الأمام أو تعود به إلى الوراء. تكشف كل قصة ينقلها الكتاب عن تغيرات لا يمكن التقاطها من الخارج، بمعنى أن مشاهدة لقطات الحرب في الإعلام، أو الصور التي يلتقطها المصورون، لا تكفي لفهم ما يحصل للإنسان وهو محاصر دون أن يعرف إذا ما كان سينجو أو سيستشهد.

ويظهر جليًا أنه ليس لأحد أن يتخذ أي قرار في ظلّ انعدام كامل للأمان الذي يتحول إلى وهم، فيما يتقلص الزمن المتبقي للأشخاص والعائلات بعضهم مع بعض إلى مساحة «لا تكفي سوى للوداع والرحيل، بكلمات الكاتبة نادين مرتجى في نصها الذي حمل عنوان «ذكريات خارج حدود الزمن».

لا مساحة تكفي للحديث عن الأمكنة التي أصبحت قبورًا وركامًا ومثلما يتحول الزمن إلى خدمة، إذ لا تعود الساعات قابلة لقياسه بقدر ما تفعل الآلام، فإن خدمة الانتقال من الشمال إلى الجنوب ومن الوسط إلى الشمال التي ظل الاحتلال يمارسها، هدفت

مطاردات الموت للناس في كل زاوية وشارع ومكان.

نشرت «العربي الجديد»، ٨٠ نصًّا من نصوص الكتاب قبل صدوره لا ينتزع الإنسان كاملًا، بل يفقد كلما تحرك جزءًا منه، وأشياء مما يحب، مما يضطره إلى رثاء متكرر، «كان يترك وراءه عشرين ألف كتاب، ويضطر لاختيار عشرة عشرة منها فقط»، في صورة تحمل سخرية سوداء تضمنها نص الكاتب حمزة مصطفى أبو توهه، الذي لن تكتفي الحرب بإبعاده عن مكتبته التي تمثل عالمه وشغفه، بل ستكمل الطبيعة هذه المهمة، بأن يتلف المطر الكتب التي ظل يحاول إجلاءها، ليكتفي أخيرًا برثائها.

وإذا كانت الإبادة تلتهم صفحات الكتب، فإنها تلتهم بساطة الحياة اليومية وتفرض بفجاجة أشكالًا جديدة للقسوة لا يمكن تخيلها، كأن تضطر للنزوح وأنت في مكانك، وهو مشهد تصوره الكاتبة أسماء سلامة «جربْتُ شعور النزوح داخل بيتي.. بهذه البساطة والتعقيد في آن واحد، صرت نازحة. غرقتي كما لو أنه صار لها يدان هائلتان تحتضنان تسعة عشر شخصًا بألوانهم الباهتة، وعقولهم وقلوبهم المتروكة خلفهم». وعبر نصوص أخرى عديدة في الكتاب، يتضح أن النزوح لا يعني النجاة بالضرورة، لأن انتقال الإنسان مضطّر تحت وطأة القصف كما شهده الغزيون، يعني أن يختار أي جزء منه سوف ينقذ، وأي جزء سيتركه ليهوت.

الكتاب يغسل الزيف بدل الماء بعض الفنانين والكاتب الذين شاركوا في هذا الكتاب استشهدوا، منهم الكاتب أحمد الكحولت، والكاتب بلال عقل، والشاعر رفعت العرعير، والروائي نور الدين حجاج، والروائية

نبض البلد-وكالات

قبل أكثر من أربعة آلاف عام، وثّق شاعر أكادي حزنه على دمار مدينته بقصيدة قصيرة، قال في أحد مقاطعها إن «قصب الألم والدموع أصبح ينبت حول حطام أكاد بدل الزهور والأشجار». والآن، لا تزال آثار حرب الإبادة ماثلة على الأرض، وتركت صورًا مبعثرة لا يمكن ترتيبها بحيث نمنحنا حكاية واحدة عن الذين رأوا حيواتهم تتلاشى تحت القصف وأمام الرصاص في غزة طوال عامين. اليوم، طاول الدمار ٩٠٪ من مساحة القطاع، مما يعني أنه لا مفر من معاناة الإبادة والتحديق في وجهها، من خلال قصص الذين عرفوها وجربوها، لا للتفتيت في الخراب بحثًا عن التعاطف فقط، بل لإعادة اكتشاف نصوص تعيد رسم ملامح الإنسان الذي حمل من الحب والجمال والرغبة في الحياة ما دفعه إلى مواجهة الموت بالكتابة، مؤثّقًا حقه في وجوده ووطنه.

لا أحد ينزع كاملاً تميز اللغة الواقعية بالشعرية والأحلام والfantazias. في كتاب «استعدادات مقلقة: يوميات غزة: مائة كاتب وفنان من غزة يكتبون عن الحرب، (الدار الأهلية للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥) الذي حرره الروائي والكاتب الفلسطيني عاطف أبو سيف، ويضمّ نصوصًا لكتاب وصحافيين وفنانين وباحثين من غزة. نصوص يختلط فيها الماضي مع الحاضر، وتطغى فيها أحيانًا صور الذكريات على آمال المستقبل، ولا شيء مشترك بين الكلمات والمشارع والأفكار، أكثر من محاولة الحفاظ على التفاصيل، والبحث عن لحظات، مهما كانت قصيرة، لا لتقاط الأنفاس وسط